

مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

تصدر في القاهرة

السنة ٤٩

العدد ١ و٢

الجمعة ٧ طوبه ١٧٣٧ش

۱۵ ینایر ۲۰۲۱م



قداس

## عيد الميلاد المجيد

١٧٣٧ - ٢٠٢١م بكنيسة التجلي بمركز لوجوس البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي

# عيد الظهور الإلهي

۱۱ طویه - ۱۹ بنایر



رأيت الروح القدس لما نزل من السماء وسمعت صوت الآب صارخًا قائلا.

هذا هو ابني حبيبي الذي سرت به نفسي وصنع مشيئتي فإسمعوا له لأنه هو المحي. (من ذكصولوجية عيد الغطاس)

## سنكسار الكنيسة

٧ طوبة نياحة القديس سالبطرس بابا روما

عودة رأس القديس مار مرقس الرسول ٨طوية نياحة البابا أندرونيقوس السابع والثلاثون نياحة البابا بنيامين الأول الثامن والثلاثون نياحة البابا زخارياس الرابع والستون نياحة البابا غبريال الخامس الثامن والثمانون تذكار تكريس كنيسة القديس مقاريوس الكبير

نياحة القديس انبا أبرام رفيق الأنبا جورجي ٩ طوبة نياحة القديس أبافيس

> برمون عيد الغطاس المجيد ١٠ طوية

نياحة القديس يسطس تلميذ الأنبا صموئيل المعترف ١١ طوبة عيد الظهور الإلهي

نياحة البابا يؤأنس السادس الرابع والسبعون نياحة البابا بنيامين الثاني ال٨٢

> ١٢ طوبة ثاني أيام عيد الغطاس المجيد التذكار الشهرى للملاك ميخائيل استشهاد القديس تادرس المشرقي استشهاد القديس أناطوليوس

> ١٣ طوبة عيد عرس قانا الجليل استشهاد القديسة دميانه نياحة القديس ثاؤفيلوس الراهب

١٤ طوبة نياحة القديس أرشليدس الراهب المجاهد استشهاد القديسة مهراتي

نياحة القديس مكسيموس أخي دوماديوس



## كلمة منفعة قرارسة الليابا بمثنوك الاثالث

### التلمذة

التلمذة تبدأ في حياة الإنسان، ولكنها لا تنتهي..

وهذه التلمذة تأخذ في حياة الإنسان ألوانًا متعددة، تتنوع بحسب مراحل العمر التي يجتازها..

فمرحلة الطفولة تمثل التلمذة التي تصدق كل شيء..

التلمذة التي تطلب التعليم، وتسأل وتريد أن تعرف وتقبل كل شيء بلا جدل، وتُلتقط بالاقتداء أشياء كثيرة.

وفى المرحلة الابتدائية والإعدادية مرحلة أخرى من التلمذة التي تفهم وتستوعب. وفي المرحلة الثانوية التلمذة التي تناقش وتجادل وتختزن المعلومات بعد فحصها..

أما في المرحلة الجامعية، فنوع آخر من التلمذة التي تشترك في البحث وتحضير المعلومات، وتعتمد بعض الشيء على نفسها.

وبعد المرحلة الجامعية، تبدأ مرحلة أخرى من التلمذة على الحياة، حينما يدخل الشخص في خضم الحياة العملية.

مرحلة لا تحدد فيها المناهج، ولا تحدد مواعيد للامتحان، إنما يمتحن الإنسان عمليا في أي وقت، في أي شيء بلا سابق تحضير ولا استعداد..

وانتم تحتاجون أن تستعدوا لاختبارات الحياة..

ويمكنكم التلمذة على خبرات غيركم، وكذلك التلمذة على الكبار، على المرشدين والآباء الروحيين. وكذلك يمكنكم التلمذة على الكتب..

يحتاج الإنسان أن ينهل من كل منابع المعرفة، بشيء من الحكمة والحرص والفحص وغربلة المعلومات.

تحتاجون أن تتعلموا الحياة وتعرفوا كيفية التصرف، وكيفية التعامل مع الناس ومع الرؤساء، وكيفية الكلام:

متى يتكلم الشخص، وكيف يتكلم، ومتى يكون حازما، ومتى يتساهل، ومتني يدقق، ومتى يعاقب، ومتى يسامح..

بل إن محب التلمذة، يتتلمذ على كل شيء..

يتعلم النشاط من النملة، ويتعلم الإيمان من العصافير التي لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن وأبوكم السماوي يقوتها..

سعيد من يعيش تلميذًا طول عمره...

يتعلم أكثر مما يعلم غيره. ويزداد كل يوم علمًا ومعرفة. ويكون له التواضع الذي يقبل به التعليم من كل أحد ومن كل شيء..

> ١٥ طوبة نياحة عوبيديا النبي نياحة القديس إغريغوريوس أخي دوماديوس

استشهاد القديس فيلوثاؤس من أنطاكية ١٦ طوبة نياحة البابا يوأنس الرابع الثامن والأربعون

١٧ طوبة نياحة القديس دوماديوس أخي مكسيموس نياحة القديس الأنبا يوساب الأبح أسقف جرجا

١٨ طوبة نياحة القديس يعقوب أسقف نصين تذكار مريم ومرثا أختا لعازر حبيب يسوع نياحة القديس أنبا أندراوس أبو الليف بنقادة

وجود أعضاء القديسين أباهور وبيسوري وأمبيرة أمهما ١٩ طوية

نياحة القديس بروخورس أحد السبعين رسولا ۲۰ طوبة تكريس كنيسة القديس أبا كلوج القس استشهاد القديس بهنا والأنبا كلوج القس تذكار تكريس كنيسة القديس يوحنا صاحب الإنجيل الذهب

بسم الآب والابن والروح القدس، تحل علينا نعمته ورحمته من الأن والى الأبد آمين.

ونحن نحتفل أيها الأحباء بعيد الميلاد المجيد إنما نحتفل احتفالًا خاصًا، لأن هذا العيد نفتتح به أعيادنا في السنة الميلادية. وهذا العيد -عيد الميلاد- والذي يحتفل به العالم كله، إنما هو احتفال بدخول الفرح إلى العالم. كان العالم قبل ميلاد السيد المسيح لا يشعر بفرح حقيقي، كان العالم يعيش بعيدًا عن الفردوس، فحتى الأبرار الذين عاشوا كان الفردوس أمامهم معلقًا، وكان الطريق الوحيد أمام البشر هو إلى الجحيم، وكانت حياة الإنسان تدور حول الذبائح المتكررة لعلّ الله يرضى ويقبل، وكان تكرار هذه الذبائح يعنى أنها ذات نفع مؤقت. وصار العالم في حالة تخبّط وتعدٍّ على الوصية. وانتشرت الوصية وانتشر الضعف في حياة البشر، واحتاج الإنسان أن يكون فرحًا ليشعر بإنسانيته..

وكان الفرح في ميلاد السيد المسيح، فالإنسان بدون المسيح فاقد الفرح والسعادة الداخلية. وإن كانت الدول تعمل من أجل رعاية الشعوب، أمّا السيد المسيح فجاء من أجل رفاهية الأفراد. الله خلقنا لرسالة، والإنسان الذي لا يشعر بحياته يفقد الكثير من وجوده، ولا يشعر بلذة الحياة الجميلة، وهذه هي النعمة التي أعطاها الله للإنسان. كان الفرح ينقص الإنسان، وجاء السيد المسيح مولودًا في مذود بيت لحم لكي ما يمنح الإنسان فرحًا كبيرًا.

والسوال الآن من أين وكيف يأتي الفرح؟ نحن نتعلم في الكنيسة ونصلي في ألحاننا ونـردد كلمة «هليللويا»، وهي كلمة تهليل وفرح، وهي كلمة مشهورة في سفر المزامير، وفي سفر الرؤيا تتكرر أربع مرات وتشير إلى جهات الأرض الأربع.

أريد أن أتامل معكم في خمسة مشاهد عن الفرح من أين يأتي؟

المشبهد الأول: في حياة أمنا العذراء مريم عندما نالت البشارة من الملاك جبرائيل، ذهبت بسرعة إلى القديسة أليصابات، وذهبت إليها لتخدمها، وعندما رأتها أليصابات ابتهج الجنين في بطنها، أمّا أمنا العذراء فحوّلت هذه المناسبة إلى صلاة «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي»؛ فهذا هو المصدر الأول للفرح الخلاص. أمنا العذراء من البشر وعرفت أنها تحتاج للخلاص، وهكذا جميع أجيال العهد القديم كانت تبحث باشتياق عمّن يأتي ويخلص، وحتى أجيال الأمم كما قال سقراط: «لا سبيل إلى معرفة الحقيقة إلا إذا جاء رب الحقيقة وأعلنها بذاته». مريم العذراء أمنا وفخر جنسنا وقفت وصلت وقالت «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي» وكأنها تضع أيدينا على أول طريق الفرح. الفرح لا يأتي إلّا من خلال خلاص السيد المسيح على الصليب، ولذلك نحن نصلى «نشكرك لأنك ملأت الكل فرحًا أيها المخلص عندما أتيت لتعين العالم»، فليس هناك فرح إلّا فرح الصليب، هذا هو المصدر الرئيسي، وأمنا العذراء تشير إليه وتعلمنا وتعلن احتياجها للخلاص، فالإنسان

عظة الحرار المال المالية المال



لن يعرف فرحًا إلَّا إذا بدأ بالخلاص الذي قدمه المسيح على الصليب.

المشهد الثاني: نيراه في القديس يوسف النجار ذلك الشيخ الوقور الذي اختصه الله ليكون حارس لسر التجسد، وكان رفيقًا لأمنا العذراء في الطريق لبيت لحم، وهو الذي صاحب الأم والطفل الرضيع إلى مصر عبر طرق شاقة جدًا. الفرح هذا هو فرح المسئولية، فالله عندما يمنحنا مسئولية تكون مصدرًا للفرح إذا استخدمها الإنسان بكل أمانِـة وإخـلاص. في مثل الوزنات قال السيد «كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أَدْخُلُ إِلَى فَرَح سَيِّدِكَ»، لأن العبد كان أمينًا ومخلصًا. قد تتعدد المسئوليات، ولكن في كل مسئولية إذا تاجر فيها الإنسان بكل أمانة يجد فرحًا.

المشهد الثالث: مشهد الملائكة الذين ظهروا في السماء وهؤلاء جعلوا السماء منيرة، وسِبحوا ورتلوا «الْمَجْدُ اللهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الأرْضِ السَّلاَمُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ» هذا الفرح هو فرح التسبيح، التسبيح هو اللغة الراقية للصلاة.. كان فرح التسبيح فرح حقيقيًا علمته لنا الملائكة من خلال هذه التسبحة القصيرة ولكنها شاملة. لا تستطيع أن تقدم تسبيحًا إلَّا أن تمجد الله أولًا، وأن تصنع سلامًا لتكون تسبحتك مقبولة، والخطوة الثالثة بالناس المسرة، أن تشعر بهذا الفرح، وتنشر الفرح في حياة الناس، فعطية الحياة التي يعطيها الله لنا هو صاحبها، فاطمئن الله يقود خطواتك، فعش أيامك فرحًا وفرّح من حولك. المشهد الثالث كان التسبيح، والتسبيح يملأك فرحًا.

المشهد الرابع: نجده عند الرعاة وهم أناس بسطاء، مؤتمنون على القطعان التي يرعونها، وكانوا يُعتبرون خارج سكان أيّة مدينة لأنهم يتنقلون، كانوا بكل أمانة يحرسوا القطعان في البادية، وكانت هذه البساطة هي سبب الفرح. يقول القديس أغسطينوس: «وقفت على قمّة العالم عندما وجدت نفسي لا أشتهي شيئًا ولا أخاف شيئًا»؛ هؤلاء كانوا كذلك، وكانت الصفة الغالبة فيهم أنهم عاشوا حياة الرضا. الإنسان الذي يتذمّر لا يشعر بالفرح، وهؤلاء البسطاء الرعاة استحقوا أن يكونوا أول من يعرف بميلاد السيد المسيح في العالم كله. ربما معيشتهم بسيطة، ولكنها صنعت لِهم فرحًا، وظهر لهم الملاك وقال لهم «فَهَا أَنَا أَبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ». ونعرف

أنهم قاموا مسرعين وذهبوا إلى بيت لحم ونالوا الجائزة أنهم أول زوار شاهدوا الطفل يسوع. البساطة في الحياة وعدم التمسك بالأرضيات

يجعل الإنسان فرحًا، ليست السعادة في التملُّك، الإنسان لا يجب أن يُستعبد لشيء، فكل هذا سيتركه، فلذلك لا يحمل همًا. الرعاة علمونا مشهد البساطة والرضا التي تعطى فرخًا للإنسان.

المشهد الخامس: مشهد المجوس وقد قدموا من بلاد المشرق، واستغرقوا شهورًا في رحلتهم، كانوا علماء وأغنياء وتحملوا مشقة الرحلة، وتبعوا النجم ووصلوا إلى أورشليم ووصلوا للملك وسألوا عن المولود ملك اليهود، وطلب منهم هيرودس أن يبحثوا عن الصبي بتدقيق، أمّا هم فذهبوا وتبعوا النجم حتى وصلوا إلى البيت ومعهم الهدايا، وهنا يظهر فرح المشاركة. عندما تشارك الآخرين تحصل على فرح عظيم، وكان مع المجوس هدايا، وأتوا ليشاركوا فرحة الملك المولود ملك اليهود رغم أنهم من الأمم، وقدموا هداياهم وشاركوا فرحة أمنا العذراء والقديس يوسف النجار وفرحتنا أيضًا، وكان هذا مبدأ المشاركة. عندما تشارك الآخرين في أفراحهم تشعر بفرح داخلي. الإنسان لم يُخلِّق لنفسه بل لمجِتمع يخدم ويعمل، وحياة الشركة هي الغالبة على أديرتنا القبطية.

إِذَا يا إِخُوتِي هذه المشاهد الخمسة هي مصادر للفرح: (١) من أمنا العذراء: الخلاص يعطي فرحًا. (٢) من القديس يوسف النجار: المسئولية تعطى فرحًا. (٣) من الملائكة: التسبيح يعطي فرحًا. (٤) من الرعاة: البساطة تعطي فرحًا. (٥) من المجوس: المشاركة تعطى فرحًا.. فيصير هذا العيد هو عيد دخول الفرح إلى العالم، ونصلى أن يملاً هذا الفرح كل القلوب والعقول وكل البلاد وكل إنسان، وتكون حياتنا في العام الجديد بعد هذه الجائحة والتي نرجو أن تنتهي قريبًا، ويكون الإنسان متهللًا من الداخل برغم وجود المشاكل، وفرحًا من داخله، ويقبل على الحياة ويعطي الإنسان طاقة.

أكرر تهنئتي، وباسم كل الآباء الأساقفة والمطارنة، والأباء الرهبان والشمامسة، نهنئ الجميع بهذا العيد المجيد، ونصلي لكي يمنح الله نعمة وسلامًا وصحة وعافية لكل أحد. نصلي من أجل كل المصابين أن يمنحهم الله شفاء، ونصلي من أجل الذين رقدوا، ونصلي من أجل كل إنسان، ونتذكر دائمًا الإجراءات الاحترازية الواجبة، ويجب أن نهتم بها جميعًا. وربما توقّف الصلاة في هذه المناسبات يسبّب ضيقًا عند البعض، ولكن الأمر من أجل الحماية. نصلي أن يرفع الله هذه الغمة وهذه الجائحة، ونعود إلى حياتنا الطبيعية، ويعطينا سلامًا وهدوءًا، وأهنئكم وأرجو أن تدوم فرحة الميلاد في حياتكم. لإلهنا كل مجد وكرامة من الأن وإلى الأبد آمين.



# الاعتفالي بعير الميلاد الجديد ٢٠٢١١١١١١)

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني، قداس عيد الميلاد المجيد، مساء يوم الأربعاء ٦ يناير ٢٠٢١م، في كنيسة التجلي بمركز لوجوس في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بمشاركة ١٤ من أحبار الكنيسة وبدون حضور شعبي. اشترك مع قداسته في الصلاة أصحاب النيافة: (١) الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة. (٢) الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس. (٣) الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة. (٤) الأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس قطاع مدينة السلام والحرفيين. (٥) الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد بالقاهرة. (٦) الأنبا إرميا الأسقف العام. (٧) الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات. (٨) الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية. (٩) الأنبا آنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية. (١٠) الأنب بافلى الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه والمشرف العام على خدمة الشباب بالإسكندرية. (١١) الأنبا اكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع ألماظة والهجانة



وشرق مدينة نصر. (١٢) الأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية. (١٣) الأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية. (١٤) الأنبا ميخائيل الأسقف

العام لكنائس قطاع حدائق القبة والوايلي. كما شارك في القداس عدد محدود من رهبان دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون والشمامسة. وألقى قداسته عظة قداس العيد عن الفرح.

## الرئيش الهيهي عن قراسية البابا والأقباط بغير الحيالا والمخير



مصر يبدأ بإصابتها في القلب، وهو وحدة شعبها. كما شدد السيد الرئيس على حرص الدولة على أن تقدم النموذج للشعب بغرس مفاهيم الاختلاف والتنوع في الشكل والفكر والعقيدة كسبيل أساسي للتقدم والتطور، وكحقيقة إلهية يجب احترامها وتقبلها في المجتمع الواحد، أخذًا في الاعتبار ما تدعو إليه كافة الأديان من التعايش على الأسس الإنسانية ونشر قيم المحبة والمساواة. كما أشار السيد الرئيس إلى أن الكثير من المجتمعات الغربية تتطلع للاقتداء بالتاريخ الطويل والتراث العربق لمصر، والذي صبغه العيش المشترك وجسدت معالمه القيم الإنسانية السامية التى رسختها الأديان للتعايش السلمي وقبول الآخر، مؤكدًا سيادته أن أي مواطن

ينتمي لهذا البلد لا ينبغي أن تكون لهويته الدينية دورًا في تحديد أو تمييز ما له من حقوق وما عليه من واجبات.

ومن جانبه قام قداسة البابا تواضروس الثاني بتقديم الشكر للسيد الرئيس على تهنئة سيادته لكل المصريين، وحرص سيادته على استمرار القيام بهذه اللفتة الوطنية المقدرة، مؤكدًا قيمة الدلالات والرسائل التي يرسخها هذا التقليد الشخصي من قبل السيد الرئيس تجاه صون وحدة المصريين، وتجاه مبدأ المواطنة والتنوع كعنصر مجتمعي رئيسي وأحد عوامل القوة لمصر وحضارتها منذ فجر التاريخ.

هنأ الرئيس عبد الفتاح السيسي يوم الأربعاء ٦ يناير ٢٠٢١م، عبر Video Conference، قداسة البابا تواضروس الثاني، والشعب المصري بأكمله، بمناسبة عيد الميلاد المجيد، وذلك ترسيخًا لحرص السيد الرئيس على المشاركة بصفة شخصية في قداس عيد الميلاد المجيد لتهنئة الأقباط ومشاركتهم في احتفالاتهم.

وقد أكد السيد الرئيس في اللقاء أن وحدة شعب مصر ونسيجه الواحد لطالما كانت من أقدس ما يعتز به شعبها على مر العصور، وهو ما يتعين التنبه له باستمرار، حيث كان اعتقاد أهل الشر على الدوام أن النيل من

# تهسد قرار سراك با في وظن قراس مير الميد الوار المحيد

في مستهل عظة قداس العيد، قام قداسة البابا بتقديم الشكر لكل السادة المسئولين والشخصيات العامة، الذين تقدموا بالتهنئة لقداسته ولجموع الأقباط بمناسبة عيد الميلاد المجيد، وقال قداسته:

أهنئكم أيها الأحباء بعيد الميلاد المجيد لعام ٢٠٢١م، وهو العيد الذي نفتتح به السنة الميلادية. أهنئ جميع الكنائس القبطية في مصر وفي خارج مصر في المهجر. أهنئ جميع الآباء المطارنة والأساقفة، والآباء الكهنة والقمامصة والقسوس، والشمامسة وكل الشعب، وكل الأراخنة، والشباب، والأطفال، في كل كنائسنا وإيبارشياتنا في مصر، وفي بلاد المهجر، وفي أمريكا، ودول أوروبا، وفي دول أفريقيا، وفي أورشليم القدس، وفي منطقة الخليج، وبعض دول آسيا، وفي أستراليا.. أهنئكم جميعًا بهذا العيد.

وبالإصالة عن نفسي، وعن المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية، وهيئة الأوقاف القبطية، والمجلس الملّي العام والمجالس الفرعية، وكافة الهيئات القبطية، والإكليروس وكل الشعب بمصر والخارج وبالاد المهجر؛ نقدم الشكر لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، والذي عوّدنا دائمًا أن يهنئنا بالعيد بحضوره منذ عام ١٥٠٠م، وهذا الحضور يفرحنا جميعًا وإن كنّا هذا العام بسبب جائحة كورونا والظروف الصحية التي تسود العالم، فقد فضّل أن يتصل بنا عبر video conference في رسالة طيبة، ومهنئًا جميع الأقباط في مصر وفي كل العالم. أشكره كثيرًا، ونصلي لأجله، ومن أجل كل المسئولين في بلادنا الحبيبة، نحن نشكره على هذه المشاعر الطيبة، ونرفع أيدينا إلى الله تبارك اسمه ونصلى من أجل بلادنا وكل العالم أن يرفع عنا هذه الجائحة، وينعم على الجميع بالصحة والعافية.

أيضًا أقدم كل الشكر والتقدير لكل من أرسل برقيات أو اتصل تليفونيًا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي للتهنئة بالعيد.

تلقينا اتصالًا كريمًا من المستشار الجليل عدلي منصور الرئيس السابق، وتلقينا تهنئة بالعيد من الرئيس محمود عباس أبو مازن رئيس دولة فلسطين، والسيد الرئيس عارف علوى رئيس باكستان.

وأيضًا هنأنا بالعيد السيد الدكتور علي عبد العال رئيس مجلس النواب، والسيد المستشار عبد الوهاب عبد الرازق رئيس مجلس الشيوخ، وهنأنا تليفونيًا بالعيد المجيد السيد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، وأيضًا هنأنا فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد

الطيب شيخ الجامع الأزهر، وهنأنا أيضًا صاحبا الفضيلة الأستاذ الدكتور شوقى علام مفتى الديار المصرية، وفضيلة الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف.

أرسل لنا تهنئة السيد طارق عامر محافظ البنك المركزي، والسيد الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، واتصل بنا تليفونيًا سيادة الفريق أول محمد أحمد ذكى وزير الدفاع والإنتاج الحريى القائد العام للقوات المسلحة، هنأنا أيضًا بالعيد السيد الفريق محمد فريد حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة، والسيد الفريق أحمد خالد حسن قائد القوات البحرية، والسيد الفريق محمد عباس حلمي قائد القوات الجوية، والسيد لواء أركان حرب محمد حجازي قائد قوات الدفاع الجوي؛ كل الاحترام والتقدير والاعتزاز لقواتنا المسلحة حماة مصر ودرع الوطن. هنأنا أيضًا السيد الوزير عباس كامل مدير جهاز المخابرات العامة، وهنأنا أيضًا ببرقيات تهنئة رقيقة السيد اللواء محمود توفيق وزبر الداخلية، كما نشكر نواب ومساعدي ومدير الأمن والقطاعات الأمن الوطني والأفراد على مجهوداتهم في تأمين الصلاة بجميع الكنائس، ومتابعة التزام الشعب بالإجراءات الاحترازية. كل الشكر والتقدير للرجال الشرطة الساهرين على حفظ الأمن والأمان.

تلقينا أيضًا تهنئة رقيقة من السيدة الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، وبسعدنا في هذا المقام أن نقدم الشكر لكل العاملين في الفرق الصحية، الأطباء والتمريض والفنيين وكل العاملين، ومجهوداتهم التي يقدمونها ليلًا ونهارًا وسط خطر داهم، وتضحيات جسام دون كلل أو خوف. نقدم لهم الشكر والتقدير بكل قلوينا، ونصلى من أجل سلامتهم جميعًا.

تلقينا أيضًا من السادة الوزراء السيد السفير سامح شكري وزير الخارجية، والسيد الدكتور محمد شاكر وزير الكهرياء والطاقة المتجدّدة، والسيدة السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصربين بالخارج، والسيد الدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري، والسيد الدكتور خالد العناني وزير السياحة والأثار، والسيد محمد سعفان وزير القوى العاملة، والسيد الدكتور علي المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية، والأستاذ الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والسيدة الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والاصلاح الإداري، والسيدة الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة، والسيد الوزير محمد معيط وزير المالية، والسيد اللواء محمد شعراوي وزير التنمية المحلية، والسيد الدكتور عمرو طلعت

وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والسيد الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، والسيد الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والفريق كامل الوزير وزير النقل، والسيد المستشار عمر مروان وزير العدل، والسيد أسامة هيكل وزير الدولة للإعلام، والسيد المستشار علاء الدين فؤاد وزير شئون المجالس النيابية، والسيدة نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة، والسيدة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، والسيد محمد محمد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والسيد الطيار محمد منار عنبة وزير الطيران المدني، ولواء مهندس محمد أحمد مرسي وزير الدولة للإنتاج الحربي.

ومن السادة المحافظين: السيد اللواء خالد فوده محافظ جنوب سيناء، والسيد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة، واللواء هشام عبد العزين محافظ البحيرة، والدكتورة منال عوض محافظ دمياط، واللواء طارق الفقى محافظ سوهاج، واللواء أشرف عبد الباري محافظ أسوان، واللواء إبراهيم أحمد أبو ليمون محافظ المنوفية، والسيد اللواء أشرف الدودي محافظ قنا، والدكتور محمد هاني غنيم محافظ بني سويف، والمستشار مصطفي خالد محافظ الأقصر، واللواء عمرو محمد حنفي محافظ البحر الأحمر، واللواء أسامــة القاضــي محافظ المنيا.

كما نشكر أيضًا السادة القضاة الأجلاء المستشارين رؤساء الهيئات القضائية، ورؤساء الأندية القضائية وأعضائها، ورؤساء المحاكم، والهيئات الوطنية للانتخابات، ورؤساء النيابات العامة، الذين هنأونا بالعيد. نخص بالشكر السيد المستشار عبد الله عمر رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلى، والسيد المستشار محمد حسام الدين رئيس مجلس الدولة، والسيد المستشار محمد عبد المحسن رئيس نادي القضاة، والسيد المستشار حمادة الصاوي النائب العام.

كما هنأنا أيضًا السيد المستشار بهاء الدين أبو شعة وكيل أول مجلس الشيوخ، والسيدة فيبي فوزي وكيل مجلس الشيوخ، ولفيف من السادة أمناء ووكلاء وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ.

كما هنأنا بالعيد السيد المستشار هشام بدوي رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، وأيضًا تلقينا التهنئة من عدد من السادة نواب الوزراء والمحافظين ورؤساء المدن والأحياء.

كذلك لفيف من السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية وسفراء الدول المُعتمدين لدى مصر،

منهم: سفير المملكة العربية السعودية، ودولة فلسطين، ومملكة البحرين، ودولة بيرو، وبوركينا فاسو، وسفارة فرسان مالطة.

نشكر أيضًا السادة رؤساء المجالس القومية المتخصصة، والهيئات والمصالح والأجهزة الحكومية والرقابية، لتهنئتهم لنا بالعيد.

نشكر أيضًا السادة الأساتذة رؤساء الجامعات، ونوابهم، ووكلاءهم، وأعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية، ونخص منهم السادة: جامعات بني سويف، وأسيوط، ودمنهور، والزقازيق، وبنها.

كما هنأنا بالعيد أيضًا عدد من السادة الوزراء المحافظين السابقين والبرلمانين السابقين. من السادة الوزراء السابقين: المهندس ياسر القاضي، واللواء أبو بكر محمود الجندي، والدكتور خالد

فهمي، والدكتور جلال مصطفى سعيد، والسيد منير فخري عبد النور، والدكتورة فينيس كامل جوده، والدكتورة نادية زخاري، والسفيرة مشيرة خطاب، والدكتور هاني قدري دميان، والدكتورة عائشة عبد الهادي، والدكتورة درية شرف الدين، والدكتورة مها الرباط، والمهندس هشام عرفات، والدكتور عمرو عزت سلامة، والدكتور عادل عدوي، والدكتور مفيد شهاب، والسيد أسامة صالح، والسيد أشرف سلمان، ودكتور مهندس أسامة كمال.

نشكر أيضًا السادة رؤساء الأحزاب ونوابهم، والائتلافات السياسية، وتنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، والنقابات العامة، والجمعيات، ومؤسسات العمل الأهلي، الذين هنأونا بالعيد.

نشكر كل من هنأنا من رؤساء الكنائس

والطوائف بمصر وبالخارج.

ونقدم شكر إلى وزارة الإعلام، والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ممثلًا في الهيئات الوطنية للإعلام والصحافة، ورئيس التلفزيون المصري، لنقلهم لصلاة القداس على الهواء مباشرة. نشكر جميع القنوات الفضائية المصرية والعربية والأجنبية والإذاعة المصرية وجميع وكالات الأنباء والصحف والمجلات التي تقوم بنقل القداس الإلهي. نشكركم جميعًا وكل عام وأنتم بخير.

كما أُقيم قداس عيد الميلاد في كنائس الكرازة المرقسية في غياب تام للمشاركة الشعبية، لتفادى انتشار عدوى فيروس كورونا.

### قداسة البابا يصلي قداس رأس السنة بدير الأنبا بيشوي



صلى قداسة البابا تواضروس الثاني في ساعة متأخرة من مساء يوم الخميس ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠م، صلوات تسبحة نصف الليل وقداس رأس السنة الميلادية ٢٠٢١، بكنيسة التجلي بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بمشاركة عدد محدود من الآباء الأساقفة والرهبان والشمامسة. يأتي هذا في إطار قرار الكنيسة بتعليق احتفالات رأس السنة تجنبًا للتجمعات للوقاية من انتقال العدوى بفيروس كورونا.

### ويلتقي مجمع كهنة إيبارشية لوس آنجلوس

كما التقى قداسة البابا يوم الثلاثاء ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٠م، عبر تطبيق زووم على شبكة الإنترنت، مجمع كهنة إيبارشية لوس آنجلوس، بمشاركة أصحاب النيافة: الأنبا سيرابيون مطران الإيبارشية، والأنبا سوريال، والأنبا أبراهام، والأنبا كيرلس. شارك في اللقاء أيضًا الدياكونيون (الشمامسة المكرسون) الذين يخدمون بلوس آنجلوس، والشمامسة، وزوجات الآباء الكهنة. تحدث قداسته مع مضيفيه عن خارطة طريق للعام الجديد على المستويين الشخصي والرعوي، وذلك من خلال كلمات رسالة معلمنا بولس الرسول الأولى: «إسْ هَرُوا. آثنُتُوا فِي ٱلْإيمَانِ.



كُونُوا رِجَالًا. تَقَوَّوْا. لِتَصِرْ كُلُّ أُمُورِكُمْ فِي مَحَبَّةٍ» (١كو ١٦: ١٣-١٤). وعقب انتهاء المحاضرة حرص قداسة البابا على الإجابة على أسئلة المشاركين في اللقاء الذي امتد لحوالي ساعتين.

### تهنئة الكنيسة القبطية لرئيس مجلس النواب الجديد

معالي المستشار/ حنفي جبالي

يطيب لي أن أهنئكم، باختياركم رئيسًا لمجلس النواب المصري في دورته الجديدة ٢٠٢١.

نثق أن المجلس الجديد سيتمتع تحت رئاستكم بالخبرة الدستورية العريقة التي تملكونها سواء على المستوى الأكاديمي أو من خلال عطائكم المتميز في السلك القضائي المصري الذي ازدان برئاستكم للمحكمة الدستورية العليا.

نصلي إلى الله أن يهبكم القوة والمعونة في أداء رسالتكم السامية واستكمال ما بدأه البرلمان المصري السابق من إنجازات، خدمةً للوطن في ظل التحديات المعاصرة وتحقيق آماله من أجل غدٍ مشرقِ للمصريين جميعًا، في ظل القيادة الرشيدة للرئيس عبد الفتاح السيسسي.

البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

### قداسة البابا يلتقي خدام إيبارشية المعادي عبر تطبيق زووم



التقى قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الخميس ٢٤ ديسمبر ٠٢٠٢م، خدام التربية الكنيسة لإيبارشية المعادي، بحضور نيافة الأنبا دانيال أسقف الإيبارشية وسكرتير المجمع المقدس، وذلك عبر تطبيق زووم. وألقى قداسته خلال اللقاء كلمة بعنوان «كيف نبدأ العام الجديد بفرح؟»، كما أجاب على أسئلة الخدام. حضر اللقاء، الذي امتد لحوالي ساعة وثلث، ٤٨٠ خادمًا وخادمة.

### ويزور معهد التدبير الكنسي



زار قداسة البابا تواضروس الثاني بعد ظهر يوم الجمعة ٢٥ ديسمبر ٠٢٠٢م، مقر المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية، واستمع إلى شرح عن نشاط المعهد خلال الخمس سنوات الماضية، وذلك من عميد المعهد الأستاذ الدكتور مجدي لطيف السندي، والكورسات المتخصصة في مجالات التدبير الكنسي المتنوعة. كما أدار قداسته مناقشة موسعة مع أعضاء هيئة

التدريس والتدريب في المعهد حول تطوير العمل المؤسسي والبحثي في مجالات الخدمة الكنسية. رافق قداسة البابا في الزيارة نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لقطاع كنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا.

### قداسة البابا في مداخلة مع الإعلامي عمرو أديب

أجرى قداسة البابا تواضروس الثاني، مداخلة هاتفية مع الإعلامي الأستاذ عمرو أديب، يوم السبت ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٠م، خلال برنامجه «الحكاية» المذاع على قناة mbc مصر. وخلال المداخلة أجاب قداسته على بعض الأسئلة بخصوص الإجراءات الاحترازية التي أعلنتها الكنيسة صباح نفس اليوم.

### مجلة «الكتاب الذهبي» تُجري حوارًا مع قداسة البابا تواضروس

أجرت مجلة «الكتاب الذهبي»، أحد أعرق إصدارات مؤسسة «روز اليوسف»، حوارًا تاريخيًا لقداسة البابا تواضروس الثاني، أجراه مع قداسته الكاتب الصحفي، أيمن عبد المجيد، رئيس تحرير «الكتاب الذهبي» ورئيس تحرير «بوابة روز اليوسف». شمل الحوار مسيرة حياة قداسـة البابـا منـذ الطفولـة المبكـرة، والنشـأة والتعليم، ثم الرهبنة والأسقفية والبطربركية، ثم

موقف قداسته التاريخي أثناء ثورة ٣٠ يونيو. كما تناول عدد مجلة «الكتاب الذهبي»، تاريخ الكنيسة الوطنية، منذ دخول المسيحية في مصر، منتصف القرن الأول الميلادي، ومراحل الوحدة الوطنية التاريخية، وندوة عن «المواطنة»، الحصن الأول، وكيفية تدعيم لبناتها. ويحمل العدد غير المسبوق عنوان: «الكنيسة المصرية ۲۰۰۰ عام وطنية».

### تطييب رفات القديس يحنس كاما بدير السيدة العذراء (السريان)

طَيَّبَ قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الجمعة الأول من يناير ٢٠٢١م، القديس يحنس كاما الذي تحتفل الكنيسة القبطية بعيده يوم الأحد الموافق ٢٥ كيهك، شارك قداستَه، في طقس تطييب الرفات نيافة الأنبا متاؤوس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (السريان)، وحضور أصحاب النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، الأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس دير البرموس، والأنبا مارتيروس الأسقف العام لقطاع كنائس شرق السكة الحديد بالقاهرة، والأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، والأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، والأنبا أكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع الماظة والهجانة وشرق مدينة نصر.

### مقابلات قداسة البابا

على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية، استقبل قداسة البابا عددًا من الزائرين بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبري بالعباسية القاهرة، كالتالي:

### يوم الخميس ۲۶ ديسمبر ۲۰۲۰م

+ نيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، وجرت أثناء اللقاء مناقشة بعض الأمور الرعوية الخاصة بالإيبارشية.

يوم السبت ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٠م

+ طلبة معهد تيرانس بكنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بعزبه النخل، الذين اجتازوا المستوى الأول بالمعهد، حيث أعطاهم قداسته وأعطى شهادة اجتياز المستوى الأول، كما دار خلال اللقاء حديث بين قداسته والطلبة، استمع قداسته خلاله للطموحاتهم وأجاب عن تساؤلاتهم.

### يوم الجمعة ٨ يناير ٢٠٢١م

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادى النطرون، عددًا من الآباء الأساقفة

الذين حضروا لتهنئة قداسته بالعيد، وهم:

+ نيافة الأنبا تكلا، أسقف دشنا.

+ نيافة الأنبا باسيليوس، أسقف ورئيس دير القديس الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون.

+ نيافة الأنبا دانيال، أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر.

+نيافة الأنبا بموا، أسقف السويس.

+ نيافة الأنبا ماركوس، أسقف دمياط وكفرالشيخ والبراري.

### الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

تماشيًا مع قرار قداسته بتعليق الاجتماعات العامة في كنائس القاهرة والإسكندرية، بسبب وباء كورونا المستجد، فقد عقد قداسته اجتماعه الأسبوعي بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس بالقاهرة، بدون حضور شعب، وتمت إذاعة العظة على القنوات الفضائية المسيحية، كما تم بثها على الإنترنت من خلال قناة COC. وكانت عظة يوم الأربعاء ٢٣

ديسمبر ٢٠٢٠م، بعنوان «لا تكشف أسرارك».

وكان موضوع عظة يوم الأربعاء ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٠م، «لا تكن جاهلًا»، ويُعتبر هذا الاجتماع هو الأخير قبل التوقف المقرر لاجتماع الأربعاء خلال شهر يناير. وفي نهاية كلمته هنأ قداسة البابا أبناءه بحلول العام الجديد ٢٠٢١، وأعياد الميلاد والغطاس والختان وعرس قانا الجليل، متمنيًا الصحة والسلامة للجميع.

### قداسة البابا يلقي عظة الأحد على القنوات الفضائية المصرية

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني، في العاشرة والنصف من صباح يوم الأحد ٣ يناير ٢٠٢١م، كلمة عبر قناة ON TV، إحدى قنوات الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، وذلك في إطار عظة الأحد الأسبوعية. وقدم قداسته التهنئة في بداية العظة، بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد، مشيرًا إلى أن أناجيل قداسات آحاد شهر كيهك الأربعة مأخوذة من الأصحاح الأول من إنجيل لوقا، حيث قسمت الكنيسة هذا الأصحاح إلى أربعة أجزاء ووضعت كل جزء في فصل إنجيل القداس لكل أحد من آحاد كيهك. وتناول قداسته بالشرح نص تسبحة زكريا الكاهن والد يوحنا المعمدان الواردة في الإنجيل ذاته.

### زيارة وزيري أوقاف مصر والسودان للكنيسة المعلقة

زار وزيرا الأوقاف المصري الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف وبرفقته وزير الأوقاف السوداني الشيخ نصر الدين مفرح والوفد المرافق له، مساء يوم الأربعاء ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٠م، الكنيسة المعلقة بمصر القديمة، وكان في استقبالهم نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات.



## نياحة آت الاكتهاء

### الراهب باسيليوس المقاري

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الجمعة الأول من يناير ٢٠٢١م، الأب الراهب باسيليوس المقاري، بعد حياة رهبانية امتدت لأكثر من سبعة وأربعين سنة، وعمر تجاوز ستًا وثمانين سنة، حيث وُلِد عام ١٩٣٤م، وترهب عام ١٩٧٣م. خالص تعازينا لمجمع رهبان دير القديس أنبا مقار ببرية شيهيت، ولكل محبيه.

## القمص إرميا لبيب من إيبارشية طموه

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الاثنين ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٠م، القمص إرميا لبيب، كاهن كنيسة السيدة العذراء بترسا وأبو النمرس التابعة لإيبارشية طموه، محافظة الجيزة، عن عمر بلغ ٦٨ سنة بعد خدمة كهنوتية دامت ٤١ سنة. ولد يوم ٣ ديسمبر ١٩٥٢م، وسيم كاهنًا في ٢ ديسمبر ١٩٧٩م، ونال رتبة القمصية عام ١٩٩٤م. وأقيمت صلوات التجنيز بدير أبي سيفين بطموه (مقر مطرانية طموه) بحضور صاحبي النيافة: الأنبا صموئيل أسقف إيبارشيته، والأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، وعدد من الآباء الكهنة وأسرة الأب المتنيح نظرًا للظروف الحالية. خالص تعازينا لنيافة الأنبا صموئيل أسقف إيبارشية طموه، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية ولجميع أفراد الأسرة ولكل محبيه.

### القمص ويصا أرمل من إيبارشية أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الأحد ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٠م، القمص ويصا أرمل، كاهن كنيسة الشهيد مار بقطر شو، التابعة لإيبارشية أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، عن عمر تجاوز ٣٧ سنة بعد خدمة كهنوتية استمرت لأكثر من ٣١ سنة. وُلِد الأب المتنيح يوم ٢٠ يونيو من عام ١٩٤٧م، وسيم كاهنًا يوم ١٤ يونيو عام ١٩٩١م، ونال رتبة القمصية في ٨ نوفمبر ٢٠٠٦م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا لوكاس أسقف إيبارشية أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية ولأسرته ولكل محبيه.

### القمص إبراهيم صادق من إيبارشية المنيا وأبو قرقاص

رقد في الرب يوم السبت ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٠م، القمص إبراهيم صادق، كاهن كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالمنيا، بعد ما يزيد على ٢٤ عامًا في خدمة الكهنوت، حيث سيم كاهنًا في ٤ أكتوبر ١٩٩٦م، ونال رتبة القمصية في ٣ أبريل ٢٠١١م، بيد المتتيح الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبو قرقاص. وقد أقيمت صلوات تجنيزه بكنيسته، واقتصرت المشاركة في الصلوات على نيافة الأنبا مكاريوس، وعدد محدود من الأباء الكهنة إلى جانب أفراد أسرة الأب المنتقل فقط، التزامًا بتعليمات الكنيسة بشأن المشاركة في الجنازات. خالص تعازينا لنيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام لإيبارشية المنيا وأبوقرقاص، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية ولأسرته وكل محبيه.

## القمص كيرلس صليب مرقص من إيبارشية أسوان

رقد على رجاء القيامة صباح اليوم السبت الموافق ١/١/١٠م، القمص كيرلس صليب مرقص، كاهن كنيسة القديس مارمرقس بالسيل الجديد بأسوان، بعد خدمة كهنوتية لأكثر من ٣٢ عامًا. وُلِد باسم ممدوح صليب في ١٥/٩/١٩م بالأقصر، وسيم قسًا بكنيسة مارمرقس بالسيل بأسوان بتاريخ ١٩٤٧/١/١٨م، ورُسِم قمصًا في ١٩٧/١/١٨م، بالسيل بأسوان بتاريخ ١٩٤٧/١/١١م، ورُسِم قمصًا في ١٩٧/١٨م، مسئولاً عن خدمة الإدمان بالإيبارشية. أقيمت صلوات الجنازة على روحه مسئولاً عن خدمة الإدمان بالإيبارشية. أقيمت صلوات الجنازة على روحه الطاهرة بكنيسة الثلاثة فتية القديسين بيوسف الرامي في وجود عدد قليل جدًا من الآباء الكهنة والشمامسة وأسرته بدون حضور شعب. خالص تعازينا لنيافة الأنبا هدرا مطران أسوان، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.

# القمص صموئيل زكريا من إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم السبت ٩ يناير ٢٠٢١، القمص صموئيل زكريا، كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بكفر يوسف سمري التابعة لإيبارشية الزقازيق ومنيا القمح، عن عمر تجاوز اثنين وسبعين عامًا قضى منها ما يقرب من اثنين وثلاثين عامًا في الخدمة الكهنوتية. ولا الأب الراحل يوم ٢٢ أكتوبر ١٩٤٨، حصل على بكالوريوس التجارة، وعمل وخدم في عدة أماكن قبل أن يُسام كاهنًا بيد المتنيح الأنبا ياكوبوس أسقف الزقازيق السابق على كنيسة الملاك بكفر سمري يوم ٢ أبريل ١٩٨٩. بنل جهدًا معماريًا كبيرًا في كنيسته وجعل منها مزارًا يقصده كثيرون من أبناء الكنيسة من كل مكان. كنا أنشأ بيت ميد نيافه الأنبا تيموثاؤس أسقف الزقازيق ومنيا القمح الحالي. وصلى بيد نيافه الأنبا تيموثاؤس أسقف الزقازيق ومنيا القمح الحالي. وصلى نيافته صلوات التجنيز مساء ذاته بمشاركة الآباء كهنة الكنيسة فقط إلى الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، ومجمع الآباء كهنة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، ومجمع الآباء كهنة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، ومجمع الآباء كهنة الأبيارشية، وأسرته وكل محبيه.

## القس موسى عزيز من إيبارشية المنوفية

رقد في الرب يوم الثلاثاء ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٠م، القس موسى عزيز، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بعزبة تتا مركز منوف، التابعة لإيبارشية المنوفية، عن عمر تجاوز ثلاثاً وستين سنة، قضى منها ما يقارب ٢٩ سنة في الخدمة الكهنوتية، إثر إصابته بعدوى فيروس كورونا. وُلِد الأب الراحل يوم ٢٥ مارس ١٩٥٧م، وسيم قِسًا بيد نيافة الأنبا بنيامين مطران الإيبارشية في ١٧ يناير ١٩٩٢م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية ولأسرته كل محبيه.

### القس بنيامين عزيز من إيبارشية صنبو وديروط

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الاثنين ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٠م، القس بنيامين عزيز، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بالمحمودية التابعة لإيبارشية صنبو وديروط، عن عمر قارب ٧٠ سنة قضى منها

## نياحة آب الحكية

حوالي ٢٤ سنة في خدمة الكهنوت. وُلِد الأب المتتبح يوم ١٢ أبريل من عام ١٩٩٧م، وسيم كاهنًا يوم ٢٤ فبراير عام ١٩٩٧م، خدم في كنائس الشهيد مار جرجس بصنبو، والشهيدة دميانة ببانوب، والقديس الأنبا كاراس بديروط، وكان مسئولًا عن قداسات راهبات دير السيدة العذراء بديروط. وتميزت خدمته بنشاطٍ ملحوظ ولا سيما في مجالي خدمة الذين ليس لهم أحد يذكرهم، والحرفيين. وأقيمت صلوات تجنيزه في كنيسة السيدة العذراء بديروط (مقر المطرانية) في اليوم ذاته، واقتصرت المشاركة فيها على عدد من الأباء الكهنة إلى جانب أفراد أسرة الأب المنتقل فقط، التزامًا بتعليمات الكنيسة. خالص تعازينا لنيافة الأنبا برسوم أسقف صنبو وديروط، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية ولأسرته كل محبيه.

### القس يعقوب عازر من إيبارشية سمالوط وطحا الأعمدة

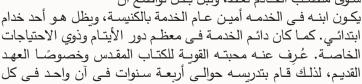
رقد على رجاء القيامة اليوم الأربعاء ٦ يناير ٢٠٢١م، القس يعقوب عازر، كاهن كنيسه القديسة العذراء مريم بأبو سيدهم التابعة لإيبارشية سمالوط وطحا الأعمدة. وأُقيمت صلاة الجنازة بكنيسة مار مرقس بمعصرة سمالوط مساء اليوم ذاته. خالص تعازينا لنيافة الأنبا بفنوتيوس مطران سمالوط، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.

### القس مرقس فرنسيس من إيبارشية ابو تيج وصدفا والغنايم

رقد في الرب يوم الجمعة الأول من يناير ٢٠٢١، القس مرقس فرنسيس، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بأولاد إلياس التابعة إيبارشية ابو تيج وصدفا والغنايم. خالص تعازينا لنيافة الأنبا أندراوس مطران أبو تيج، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.

# الشماس المهندس عماد صبحي جاد الله أحد مهندسي البطريركية

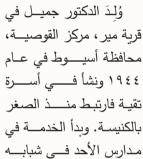
رقد في الرب يوم الأحد ١٠ يناير ٢٠٢١م، الشماس المهندس عماد صبحي جاد الله، أحد مهندسي البطريركية. وُلِد في أول في أول أغسطس ١٩٦١، وتخرّج من كلية الهندسة عام أعسطس ١٩٦١، وتخرّج من كلية الهندسة عام أسقف ملوى عام ١٩٧٦ على كنيسة مارجرجس والأنبا أنطونيوس محرم بك بالإسكندرية، وهو من قام ببنائها عام ١٩٩٩، وظل خادمًا نياحته. بدأ خدمة مدارس الأحد (ابتدائي) عام ١٩٧٨، وواظب على هذه الخدمه حتى نياحته، ولم يقبل سوى منصب الخادم فقط، وقبل بكل تواضع أن سوى منصب الخادم فقط، وقبل بكل تواضع أن



من: الكلية الإكليريكيه بالإسكندريه، وإكليريكيه دمنهور، وإكليريكيه دير مارمينا، وإكليريكيه دير مارجرجس للراهبات. خدم كمهندس مع قداسه البابا تواضروس الثاني بداية من عام ٢٠٠٠، وقت أن كان قداسته أسقفًا عامًا بالبحيرة، وقام ببناء أكثر من عشر كنائس منهم عدد ٢ كاتدرائية. وفي حبرية قداسه البابا قام بالعديد من المشروعات الهندسية ومنها: مدرسة عيون مصر بكنج مربوط، المكتبة البابوية بالمقر البابوي، المقر الإداري بالأنبا رويس.

تحمل صليب المرض منذ نحو أربع سنوات حيث أُصيب بقصور بوظائف الكلى مماألزمه بنظام غذائي صعب جدًا، وكان دائمًا يقول: «نشكر الله» من قلبه وليس مجرد كلمة. أخيرًا أراحه الرب من أتعاب هذا العالم. خالص تعازينا لأسرته وكل أحبائه.

### الأرخن الابيدياكون د. جميل بشرى حنا





المبكر في قرية مير. التحق بكلية طب الأسنان جامعة القاهرة وعمل كطبيب أسنان ناجح ومتميز، كان يقدم خدمات العلاج للكنيسة وكل محتاج بفرح شديد.

كان دائمًا بشوش الوجه ومثال الخادم الأمين الذي يخدم في الخفاء بوداعة وانكار الذات وكان محب للجميع حسب وصية السيد المسيح لذلك أحبه الجميع. بذل جهدًا كبيرًا في خدمته وكان دؤوبًا لتأسيس وترخيص كنائس ومبانى خدمات عديدة وكان يهتم بالتعمير حيث كان قلبه متقدًا بالغيرة المقدسة لبناء بيوت للرب في كل مكان. هذا بجانب خدمته الروحية والرعوية والتعليمية. وكان يعمل بنعمة خاصة جدًا من روح الله القدوس الساكن فيه. أعان في حياته وأدخل الفرح لقلوب البسطاء والمساكين والمكروبين وستر الكثير. كان سندًا وعونًا لكل من يواجه مشكلة صعبة الحل فكان سندًا للضعفاء وكان رجل المهام الصعبة فعاش كسيده يجول يصنع خيرًا. بالإضافة إلى ما سبق كان عضو بالمكتب الفني لقداسة البابا تواضروس الثاني، وعضو مجلس كنايس مدينة نصر، ورئيس مجلس كنيسة مارجرجس وأبوسيفين الواحة، ورئيس مجلس كنيسة السيدة العذراء والقديس مارمينا مدينة نصر سابقًا. لم ينسى الدكتور جميل الأطفال في خدمته فقد كان يحمل قلب طفل في وداعته ونقاوته وكان يهتم بالمشروعات التي تخص الأطفال مثل الحضانات والمدارس. عمل مؤخرًا على تخصيص عددًا من المستشفيات الكنسية لاستخدامها كمستشفيات عزل لمواجهة فيروس كورونا لمساعدة جميع أبناء مصر. حقًا كان رجلاً مميزًا في كل شيء وكان يطلب الله ليعمل معه في كل خطوة وذلك من خلال علاقته الوثيقة بالصلوات والكتاب المقدس والقداسات والتسابيح والآن يتمتع بالتسبيح مع المسيح، هنيئًا لك فردوس النعيم. كلنا ثقة في وعد الله لخادمه. "حيث أكون أنا هناك أيضًا يكون خادمي" (إنجيل يوحنا ٢٦: ٢٦).

# خِرمة الكنيسة القبطية الأرثؤذكسية في الفلبين



بدأت الخدمة في جزر الفلبين منذ عام ٢٠١١ بتسجيل جمعية خيرية غير هادفة للربح تابعة للشئون الاجتماعية، لرعاية الفتيات اللاتي تعرضن للإيذاءات والإساءات، حيث تتكفل الكنيسة بتربيتهن وتعليمهن روحيًا ونفسيًا واجتماعيًا حتى إنهاء المرحلة الجامعية والقدرة على الاعتماد على الذات، وإدماجهن في المجتمع للقدرة على مواحهة الحياة،

تعيش في الملجأ الآن ما يقرب من عشرين فتاة تحت إشراف الخادمتين المكرستين مارينا ماجد ونرفانا نصحى.

يوجد لدينا خدمة في جزيرة أخرى تُسمّى «تاكلوبان». بدأت الخدمة عام ٢٠١٥ بعد إعصار مدمر ضرب المدينة. فقامت الكنيسة بإرسال العديد من القوافل الطبية لمساعدة سكان المدينة، والخدمة مستمرة حتى الآن وتشمل الآن مناحي عديدة مثل الخدمات الطبية والخدمات الاجتماعية والتنموية وخدمات تعليمية.

كل هذه الخدمات مهدت لتعلُق الكثير من الأسر بكنيستنا القبطية هناك، وتوجد لهم اجتماعات روحية منتظمة، ومدارس أحد للأطفال، ومؤتمرات روحية للشباب والأسر، ودروس كتاب، وفصول للموعوظين. ويتم حاليًا إعداد خدام محليين من سكان المدينة للمساعدة في الخدمة ونموها وإتساعها.

تأسست الكنيسة بالعاصمة مانيلًا عام ٢٠١٨، وبدأت بالأنشطة الرعوية التي تشمل خدمة مدارس الأحد لأطفال المناطق المجاورة للكنيسة لخدمة مراحل حضانة وابتدائي وإعدادي، ونشاط مدرسة الألحان، وأنشطة مختلفة كالمؤتمرات والرحلات الترفيهية، ونشاط التمثيل والكورال والمسرح الأسود.

كما تقوم الكنيسة بعمل اجتماع للسيدات والذي استمر خلال أزمة الكورونا أونلاين. وتشمل أنشطة اجتماع السيدات قراءة منتظمة في الكتاب المقدس، ومساعدة السيدات على اكتساب مهارات من خلال

برامج تتموية في مجالات المنسوجات وإنتاج الحلوى وأعمال السيراميك والإكسسوارات المختلفة، لإيجاد فرص للعمل وزيادة دخل الأسرة.

يوجد أيضًا اجتماعات أخرى بالكنيسة للرجال والمتزوجين والموعوظين.

كما قامت الكنيسة بعمل إرساليات طبية مجانية لخدمة شعب الفلبين غير القادرين من خلال نخبة من الأطباء المصريين المتطوعين من مختلف دول العالم. وفي خلال عام ٢٠٢٠ استمرت الخدمة أونلاين في بعض التخصصات من خلال الاستشارات الطبية عن بُعد. كما تم إنشاء عيادة أسنان خيرية بالكنيسة، وقام بافتتاحها سيادة السفير المصري بالفلبين السفير/أحمد شهاب الدين.



يقوم بالخدمة في الفلبين الآباء الكهنة وزوجاتهم بالإضافة إلى أربع مكرسات، ويتم رعاية ما يقرب من مئة وعشرين شخصًا أرثوذكسيًا.

نرجو صلواتكم من أجل الخدمة والخدام والمخدومين في الفلبين، وكل المسكونة من أقاصي الأرض إلى أقصاها.



## جَوْلُ إِلَى لَا يَهَا لِلْأَلِيلَا

#### نيافية الأنبانيامين مطران المنوفسة

ونحن في بداية عام جديد ٢٠٢١م نتطلع إلى المستقبل الذي في يد الله ولا أحد يعرفه إلا الله وحده، وأحب أن أقدم بعض الخواطر المقدسة التي ترتبط ببدایة جدیدة فی عام جدید:

#### ١ – ما أحلى البداية الجديدة!

لأنها فرصة جديدة وكأنها صفحة جديدة تنظر ما تكتب فيها من أعمال، والقديس أغسطينوس يقول: «الله لن يحاسبك عن ما فات بقدر ما هو على استعداد أن يمزّق صكّ خطاياك، وبفتح لك صفحة جديدة. وخير بداية هي التوبة الحقيقية لأنها بداية الجهاد الحقيقي، وهو الجهاد الواثق الثابت كبداية لنصرة حقيقيـة علـى الـذات». وعلى قدر أهمية البداية تكون الأهمية كيف نبدأ؟ لأن كل بداية لها تأثيرها، ودوام هذا التأثير، فمن يبدأ بفتور قد يكمل بفتور ، ومن يبدأ بكراهية أو خطايا شهوات قد يكمل في مستنقع الخطيئة... الخ.

#### ٧- كيف أبدأ من جديد؟

وللإجابة نقول: لابد أن نبدأ بمن هو سبب في بدء كل شيء وهو الله، فهو الذي يساعدنا على بداية قوبة بقوته هو وليس بضعفنا نحن، وحين نبدأ بقوتـه تكون هذه القوة متتالية ومتصاعدة فلا تقدر الضعفات علينا، كقول القديس بولس: «إن كان الله معنا فمن علينا» (رو ٨: ٣١)، وكما كان مع يوسف فكان رجلا ناجحًا. وبؤكد القديس أغسطينوس: «إنه لمنظر رائع أن نشاهد الرب لابسًا درعه ليقاتل عنا ولحسابنا، فننتصر بنعمته على كل ضعيف وكل خطية تحاول التسلل إلى القلب الإنساني».

### ٣- خطورة التركيان على الفضيلة الواحدة:

نسمے عن خطورة الآية الواحدة لأنها تؤدي إلى الهرطقة، هكذا الفضيلة الواحدة تؤذي الحياة الروحية وتشوه حياة الفضيلة

anbabenyamin@hotmail.com

التي نسعى إليها، فالفضائل كالعنقود مترابطة معًا، فكما ورد في (٢بط١:٥-٧) «قدمـوا في إيمانكم فضيلة، وفي الفضيلة معرفة، وفي المعرفة تعفُّفًا، وفي التعفُّف صبرًا، وفي الصبر تقوى، وفي التقوى مودة، وفي المودة محبة أخوية». فرغم أن الإيمان فضيلة، لكنه يحتاج لفضيلة مُكمّلة مثل المعرفة والصبر والتعفُّف والتقوى والمودة كتعبير عن المحبة وهكذا... لكن مَنْ يركز على فضيلة واحدة ويرفض الباقى ممكن أن تتحول إلى رذيلة! فالرحمة بدون عدل مرفوضة، وهكذا العدل بدون رحمة، وكذلك المحبة بدون حكمة وتعفّف قد تتحول إلى شرّ، لذلك أعطانا الرب مثالًا لتكامل الفضيلة حين قال: «كونوا حكماء كالحيات، بسطاء كالحمام»، فالحكمة بدون بساطة مكر وشر، والبساطة بدون حكمة سذاجة، لذلك يجب أن تتلاحم الفضائل معًا كالعنقود لأنها الحكمة التي تربط بين كل الفضائل الإفراز والتمييز والمعرفة والاستنارة التي تكشف أنه لا يوجد تناقض بين الفضائل، فالحب والحزم لازمان، والطيبة والقوة يكمِّلان بعضهما، والرحمة والعدل يتكاملان، والاتضاع وقوة الشخصية يكمّلان بعضهما. ولا شك أن هذه الفضائل تجعل مَنْ يقتنيها قدوة، والمثل يقول: deeds have voice louder than words، لذلك من يقتني الفضيلة يكون أقوى ممن يتكلم عنها حتى وهو صامت، لأن سر قوته في الحق الذي يتكلم به، لذلك تكمن المثالية في مَنْ لا يُرضي ذاته بـل يرضي الله فينجو من الغرور ويبدأ أولى خطواته إلى القدوة، وفي ذلك يتقدمه نور كلمــة الله فيقول «ســراج لرجلي كلامك ونور لطريقي»،

وهكذا ينجح في مسيرته الروحية

إلى الملكوت الأبدي الذي نسعى

إليه جميعًا...



### المحوِّلُون مِنسيًّا Transgenders

مطران لوسانجلوس نيافة لالأنياب دليسوكا

bishopserapion@lacopts.com

اتصل بي أحد الآباء الكهنة الأجلاء بطلب مشورة في موقف رعوي، إذ اتصلت به إحدى الأمهات من ولاية بعيدة تخبره أن ابنها الشاب تحول إلى شابة، وسافر للاستقرار في منطقة خدمة الأب الكاهن ليكون بعيدًا عمّن يعرفونه، وأعطته رقم ابنها وطلبت منه الاتصال به والاهتمام به روحيًا، وسألنى الأب الكاهن ماذا يفعل؟ هل يتصل؟ وإن اتصل هل يتعامل معه على أنه هو أم هي؟ وما هي الرسالة الروحية التي يعطيها له أو يعطيها لها؟ وهل يدعوه أو يدعوها للحضور للكنيسة؟

حقًا موقف محير! ولكنه واقع تواجهه الكنيسة في عملها الرعوي وخاصة مع تتوع الاحتياجات الرعوية نتيجة المتغيرات في المجتمع، وظهور فئات تحتاج لرعاية خاصة مثل هذه الفئة. لذا أود أن أطرح بعض النقاط في رعاية المتحولين جنسيًا.

١- إن مسئولية الكنيسة أن ترعى كل أحد مهما كان احتياجه ومهما كان العدد. فالسيد المسيح جاء ليطلب وبخلص ما قد هلك، وعملنا أن نهتم بكل أحد. كما أننا علينا أن نبحث عن الخروف الضال، فبعض الفئات لا تأتى إلى الكنيسة، وهذا لا يعنى أنها غير موجودة أو موجودة في المجتمع فقط. ففي القصة التي ذكرتُها حتمًا لن يحضر هذا الشاب الذي تحول إلى شابة إلى الكنيسة، وقد يقبل مقابلة الأب الكاهن أو لا يقبل. نشكر الله في هذه الحالة وافق أن يقابل الأب الكاهن.

٢- علينا التفريق بين هذه الظاهرة وقصص القديسات اللواتي تزيين بزي الرجال وعشن

كرهبان مثل القديسة إيلاربا والقديسة مارينا وغيرهن، لأن البعض يستخدم هذة القصص لمساندة فكرة الحربة في اختيار الهوية الجنسية gender.

٣- توجد فئة تم تحديد الجنس البيولوجي بالخطأ، وعندما بلغوا بدأوا بالشعور أن فى داخلهم أمرًا يختلف عمّا هو في الخارج، وكيفية تعامل المجتمع معهم، فمثلًا يولد مولود، وبُظَن أنه ذكر لخطأ في نمو الأعضاء ولكنه في الحقيقة أنثى، ويظهر ذلك فيما بعد. هذه الحالات تُعالَج طبيًا بالجراحة وبعض الأدوية، ويتم تصحيح الوضع، وتُعرَف فى اللغة الإنجليزية باسم Transsexuals أي التحول الجنسي البيولوجي.

٤- الفئة الأكبر وهي الذين يرغبون في التحول إلى جنس آخر لأسباب متعددة من أهمها حق الاختيار. وهؤلاء يفرقون بين الجنس البيولوجي Sex وبين الهوية الجنسية Gender، وبرون الإنسان يؤلد ذكرًا أو أنثى، ولكنه من حقه أن يحدد هويته الجنسية أن يكون رجلًا أو أمرأة.

هذه الأفكار هي أفكار خاطئة، ويجب علينا في عملنا الرعوي نحو هذه الفئة أن نقودهم إلى المفهوم الحقيقي للحربة «إن حرركم الابن فبالحقيقة تكونون أحرارًا» (يو ٣٨:٨٣).

٥- رعاية هذه الفئة تحتاج لبرامج خاصــة وخدام مُدرَّبين على التعامل معهم بطريقة روحية، فيها القدرة على الاستماع لهمم وقيادتهم للطريق الصحيح.



## العِتُ لَرَاء فِي المِيتُ لَادَ

### نيافة لالأنبا كارتيروس الايقف العام ككنائس شروه لهيكة لجديد

anbamartyros3@yahoo.com

إن الأيقونة الحديثة لميلاد المسيح لا تعبيرً تعبيرًا لاهوتيًا دقيقًا بقدر ما كانت تعبير به الأيقونة القديمة، فالأيقونات الحديثة للميلاد قليلة وتميل إلى الجانب الاجتماعي العاطفي، أمّا الأيقونات القديمة للميلاد فهي تعليمية الفكر.

نشاهد أعلى، نجم المشرق يصب بنوره على المولود مخترقًا الصخور دليل قوة لاهوته، وأنه النور الذي أشرق في الظلمة. وعلى اليمين أعلى، ملاك يبشر الرعاة المتبدين يحرسون حراسات الليل على رعيتهم، أحدهم يمسك بالمزمار ليزمر بالنبوات القديمة ويعلن مجيء المخلص المسيا، وآخر يمسك بالعصا وبرتدى جلد الغنم، ليعلن عن الراعي الصالح حمل الله الذي سيرفع خطية العالم كله، وعلى اليسار نجد جمهور الملائكة يسبحون «المجد لله في الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة» (لو ١٤:٢).

أما العذراء المضطجعة، فعلى يسارها الطفل المُقمّط الموضوع في مذود مثل التابوت، لأنه ولد لكيما يموت عنا، والعذراء ملكة عن يمينه لأنه الملك. وهناك ثورٌ وحمارٌ عن الشعب اليهودي الذي لم يدرك مجيء المسيا بحسب نبوءة إشعياء «الثور يعرف قانيه، والحمار معلف صاحبه، أما إسرائيل فلا يعرف، شعبي أما إسرائيل فلا يعرف، شعبي أما إسرائيل فلا يعرف، شعبي

ولم ينسَ الفنان أن يضع مايعبر عن ألوهية السيد المسيح من صليب داخل

هالته، والحروف الدالة على أنه أزلى أبدي.

ونرى العذراء تستلقي على وسادة على شكل حبة القمح، لأنها ولدت خبرز الحياة، وتلتفت بنظرة العتاب هناك حيث يجلس يوسف النجار مطرقًا برأسه إلى أسفل، يفكر في هذه الأمور (مت١:١٠)، بتولية السيدة العذراء، وهو في شكل رجل ذميم يرتدي ثياب شكل رجل ذميم يرتدي ثياب الحملان، ولكنه من داخل ذئب مختطف، وأصبح يوسف على وشك أن يخليها سرًا، لولا ظهور الملك له.

وهناك ثلاثة من المجوس يقدمون الهديا: الذهب رمز أنه ملك، واللبان لأنه رئيس الكهنة، والمر لأنه سيتألم عنا وبُصلب من أجلنا. وأشكال المجــوس تسترعي النظر!! فالأول كبير السن، والثاني متوسط العمر ، والثالث صغير السن، يرمزون لأعمار البشرية كلها، قديما ووسطًا وحديثًا. وأحيانًا يظهرون الأول أسود اللون، والثاني أصفر اللون، والثالث أبيض اللون، بمعنى أن كل أجناس البشربة فرحت بميلاد المخلص، ولأنه أتى لخلاص العالم كله.

إن الفنكان المسيحي عاش قصة الميلاد حتى في الحكايات التقليدية المرتبطة بها، فلم يغفل قصة حميم المسيح التقليدية في الجرن الفخاري، بواسطة سالومي ورفيقتها التي تصب الماء، إن الفنان هنا كان أمينًا في عرض قصة الميلاد بكل جوانبها.



«الكلمة» في المفهوم

اليهودي (يو ١:١-٣) لقد بدأ

القديس يوحنا إنجيله بعلاقة

الآب والابن (الكلمة) قبل

الخليقة، وإكن ما هو مفهوم

الكلمة عند اليهود قبل إنجيل

بوحنا؟ لدينا شهادتان: الأولى

من فيلو اليهودي السكندري،

والثانية من الترجوم. فيلو هو

فیلسوف یهودی عاش فی

الإسكندرية في القرن الأول،

كتب يقول: «الوحيد الذي

يشمل الكل هو الله وبليه

كلمته» (التفسير الرمزي، ج٢

فقرة ٨٦). ويضيف في فقرة

أخرى: «ظِلّ الله هو كلمته التي

استخدمها كأداة لخلقة العالم»

(التفسير الرمزي، ج٣ فقرة ٩٦).

«الكلمة نفسها هي باستمرار

تتضرع لله غير المائت عن

الجنس المائت الذي تعرّض

للبلاء والبؤس، وهي أيضًا

السفير الذي أرسله ضابط الكل

إلى الجنس المخلوق» (وارث

الإلهيات، فقرة ٢٠٥-٢٠٦).

أما الترجوم الأورشليمي، فعندما

ترجم (تكوين ٨:٣) «لقد سمعا

صوت كلمة الرب الإله يسير

في الجنة»، وهكذا في (تكوين

۲٤:۱۹ «وکلمة Memra

الرب نفسه أنزل على سكان

سدوم وعمورة كبريتًا ونارًا من

عند الرب من السماء».جاء

أيضًا في الترجوم الكلداني

دعوة المسيّا بكلمة Memra

## الفيل يُرمنا إل فيل الملكري ١

### نيافة الأينيامقار أيتفة كالزلاقة ولعاثريته يضان

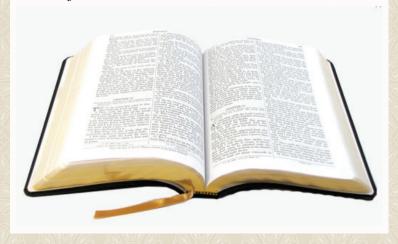
baramosym@gmail.con

أي «كلمة يهوه»، وأن الكثير من الأمور الواردة في العهد القديم التي تحققت بالرب إنما

تمت بكلمة الرب، وأيضًا تعلَّم اليهود بوجه عام أن «كلمة اللَّه» كانت مع اللَّه.

تُستخدم كلمة «لوغوس» بمعنييسن: ١ - الكلمة التي يُحبَل بها Logos، أي الفكر الذي تحبل به النفس، خلاله تتحقق كل الأعمال، وهي واحدة مع النفس. لذلك لاق بالأقنوم الثاني أن يُحسب كلمة الله، مولودًا من الأزلي؛ ليس شيء أكثر يقينًا من أننا نفكر، وليس شيء أكثر يقينًا من أننا نفكر، وليس شيء أكثر يقينًا أكثر غموضًا من معرفة كيف

نفكر . ٢- الكلمة المنطوق د Logos prophorika لبها التي هي الكلام، وهو الإشارة الطبيعية لما في الذهن. هكذا المسيح هو الكلمة التي تحدّث به الآب في آخر الأيام (عب ٢:١)، ويوجهنا لكي نسمع له (مت١١٥). خبّرنا عن ذهن الآب كما يخبرنا الكلام عمّا في فكر الإنسان. إنه الكلمة الذي يحدثنا بما للآب، إذ هو الحق والآمين، والشاهد الصادق للذهن الإلهي. هنا يختلف عن يوحنا المعمدان الذي هو «صوتُ صارخ» وليس الكلمة الإلهي.





## فوكرت إنزه الإلبكر (١٠٠٧)

نصت شربعة العهد القديم على تقديس الابن البكر ، حسب قول الرب: «قَدِّسْ لِي كُلَّ بكْر كُلَّ فَاتِح رَحِمِ مِنْ بَنِـي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسَ وَمِّنَ الْبَهَائِمِ. إِنَّهُ لِي» (خر ٢:١٣)، وكانــت البكوريـة صفة لمن يحملها مثـل «نَادَابُ البكْ رُ» (عد٣:٢). فالمولود الأول يُكرَّس الله، قبل أن يُعرَف إذا ما كان له إخوة بعده أم لا. أيضًا أبكار الحصاد والكروم والزبت (خر١٣؛ ١٣٦:١٠-١٤؛ ٢٧:٢٧-٩٢؛ عده١١٩١ (۲۲: ۱۹:۲۱-۱۳:۱۸ ۱۲۱)، فبتقديم البكر للرب يتقدس الكل. لقد دعا الله في حديثه مع موسى، إسرائيل: «ابْنِي الْبكْرُ» (خر ۲:٤)، وأطلق على جماعة المفديين المقدسيين اسم «كَنِيسَةِ أَبْكَارِ» (عب٢٣:١٢).

التعبيـــر اليونانـــي  $\pi
ho\omega$  אביי ווצא  $\pi
ho\omega$  אביי ווצא الخاصة بالترجمة السبعينية للعهد القديم، إذ أنها لم تَرد في أية نصوص يونانيّة قبلها، وقد وردِت فيها حوالي، ١٣٠ مرة بمعنى [الابن البكر، أو الابن المولود أُولًا]. وهذه الكلمة هي ترجمة للكلمة العبرية «بوكير» ومعناها «بكر» وذلك عندما تأتى لتصف بكر الإنسان أو الحيوان، وفي الجمع "بكوريم" ومعناها "أبكار' عندما تصف أبكار المزروعات.

المسيح الهنا باكورة الجميع، قد ؤلد من العذراء بالروح القدس، لكى يكون متقدمًا بين الجميع «بکر کل خلیقة» (کو۱:۱۰)، ليس بمفهوم أنه واحد من الخليقة، أو الأول بين إخوة عديدين، فهو المولود الأزلي من الآب، المولود قبل أيّ من المخلوقات. فالعذراء ظلت عذراء لم يكن لها ابن آخَر إلاً ذلك الذي هو من الآب، الذي قال عنه: «أنا أيْضًا أجْعَلُهُ بكْرًا أَعْلَى مِنْ مُلْـوكِ الأَرْضِ» َ (مزّ ۲۷:۸۹). فهـــو البكــــر «اَلَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَــيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ» (كو ١٧:١). مكان الصدارة والسمو فوق كل خليقة

مادية وغير مادية، وكمصدر ونبع الفداء. فالقديس بولس الرسول يؤكد على ذلك في رسالة العبرانيين، «مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَم يَقُولُ: وَلْتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلاَئِكَةِ اللهِ» (عب ٦:١)، فإذا كان البكر قد دخل إلى العالم، هذا يعنى أنه ليس من العالم، أي منفصل عن العالم، ليس من جهة المكان بقدر ما هو من جهة الطبيعة. فإنه يختلف عن سكان العالم في الطبيعة، ولكن دخل بأن صار إنسانًا، (أقنوم الكلمة اتخذ من أحشاء العذراء طبيعة إنسانية كاملة)، وبذلك -كما يقول القديس كيرلس الكبير – يُدعى بكرًا من جهة التدبير περὶ της οικονομιας من جهة ألوهيته هو الابن الوحيد فهو كلمة الآب؛ لأن ابن الله المساوي للآب، هو واحد ووحيد، ولكنه يصير بكرًا بتنازله إلى مستوى المخلوقات (القديس كيرلس الكبير، تفسير إنجيل لوقا). وهذا ما يؤكده القديس أثناسيوس الرسولي في رسالته (ضد الأربوسيين ٦٢،٦١:٢).

النعم التي نالتها البشرية من البكر: بهذا العمل التدبيري، أنه صار بكرًا، نلنا نحن البنوة، فيقول القديس كيرلس أيضًا: إيسبب محبة الآب لخلائقه، قد دعا الابنُ نفسَه بكرًا لكل خليقة (۱کو ۱:۱۱). فهو بکر من أجلنا نحن، حتى تصير الخليقة كلها كأنها مُطعَّمة فيه، كما فى أصل جديد غير مُستهدَف للموت، فتنبت من جديد من الكائن الأزلى نفسه] (الكنز في الثالوث ٢٥). ويضيف القديس يوحنا ذهبي الفم: [هو «البكر» ونحن إخوته. هـو الوارث ونحن شركاؤه في الميراث. هو الحياة ونحـن الأحياء. هـو القيامة ونحن القائمون. هو النـور ونحن المستنيرون. كل هذه تفيد الاتحاد ولا تترك فرصة لوجود أقل فجوة بيننا وبينه] (تفسير كورنثوس الأولى، العظة الثامنة).

اليمين أم الجنوب؟!

تأتى العبارة التالية في أوشية الراقدين: «من مشارق الشمس إلى مغاربها، ومن الشمال إلى اليمين» (الخولاجي المقدس، دير السيدة العذراء - المحرق، ص ٤٧).

واستخدام كلمة «اليمين» هنا ليس صحيحًا، والصحيح استخدام كلمة: «الجنوب»؛ فما الفرق بين اليمين والجنوب؟

أُولًا: تأتى كلمة «الجنوب» في المعاجم العربية بمعنى: الجهة المقابلة للشمال، وتكون على يمينك وأنت متجه إلى جهة الشرق، كما تأتى أيضا لتدلّ على الربح التي تهب من الجنوب، وتُجمع الكَّلمة على أَجْنُب بضم النون، وجَنَائِب، وبقال: شَمالًا وجَنوبًا، أي باتجاه الشَّمال وإتجاه الجنوب. كذلك يقال: جنوب البلاد، أي الناحية التي تقابل

### وقد جاءت بهذا المعنى في النصوص الكتابية التالية:

+) «وَقَالَ الرَّبُّ الْأَبْرَامَ، بَعْدَ اعْتِزَالِ لُوطٍ عَنْهُ: ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانْظرْ مِنَ المَوْضِعِ الذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا» (تك ١٤:١٣).

+) «وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَتُرَابِ الأَرْضِ، وَتَمْتَدُ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا ....» (تك ١٤:٢٨؛ راجع أيضًا: يش١:١٥؛ ٢٤:١٨؛ یش ۱۹:۱۸؛ ۳٤:۱۹؛ دا ٤:۸)

حيث تأتى كلمة «الجنوب» لتعبر عن الجهة التي تقابل الشمال.

ثانيًا: تأتى كلمة «الشَّمال» بفتح الشين، في المعاجم العربية، لتدلّ على: الجهة التي تقابل الجنوب، وتكون على شمالك، وأنت متجه ناحية الشرق (معجم المعانى الجامع) وتأتى كلمة «الشِّمال» بكسر الشين. وجمعها: أَشْمُل، وشُمُل، وشمائل، كمقابل

لليمين، مثلما نقول اليد الشمال، والجانب الشمال (معجم المعاني الجامع). والشمال نقيض اليمين (لسان العرب)، وضد اليمين (القاموس المحيط) والشِّمال هو

السار، وعكس اليمين (المنجد -

اللغة العربية المعاصرة) .

مُلَامَظُا رُبُّ لِغُويْتِهُ مَهُلَى الْعَرْلِوْرِ الْلِيسَوْرِيْتِهُ (٥)

والمقلى كالاس ولاقيل كالمركز كالعن كنيسكة إستيدة إعتراء الجسل وكية

ثالثًا: اليمين، وبدل على عدة معان، من بينها: الجهة التي تقع مقابل جهة القلب، وضد اليسار، وتُجمع على أيْمُن، وأيْمَان، وأيَامِن، وأيَامِين (معجم الرائد).

وفى الترجمات العربية للكتاب المقدس جاءت الكلمة بمعنى الجهة، ويمعنى القَسَم، فقد جاءت كمقابل لجهة اليسار، في ترجمة فاندايك، والحياة: «والمنائر خمسًا عن اليمين، وخمسًا عن اليسار» (امل٤٩:٧).

وجاءت كلمة «اليمين» في ترجمة الآباء اليسوعيين، والعربية المشتركة كمقابل لكلمة «الشِّمال: « «والمنائر من ذهب خالص خمسًا عن اليمين، وخمسًا عن

مع ملاحظة أن كلمة الشمال، جاءت مكسورة الشين، وهذا صواب.

راجع:(مت۲۷:۲۷) فی الترجمات الأربع المشار إليهاً.

والخلاصة أن كلمة «اليمين» الدَّالة على الجهة، جاءت في الترجمات العربية للكتاب المقدس كمقابل لكلمة، اليسار، أو الشِّمال بكسر الشين، وإنْ كانت ترجمة فاندايك قد خلطت بين الشِّمال بكسر الشين أو بفتحها، أما كلمة «الجنوب» فتأتى عكس الشَّمال بفتح الشين، ومن ثم لزم أنْ تكون العبارة التي جاءت في أوشية الراقدين «ومن الشّعال إلى الجنوب» حيث المعنى ينصب هنا، على الجهات الأربعة، المشارق والمغارب والشمال والجنوب، مع مراعاة أن تكون كلمة «الشَّمال» مفتوحة الشين.



### قراءة التاريخ ودراسته (١)

### القس بالسيليوس بحى كنيسة السيق العنداء بالزيتون

hamaged@yahoo.com

المقدمـــة: قد يتصور البعض أن من يقرأ التاريخ بطريقة سطحية، قد حوى التاريخ في صدره. وأن الكتابة التاريخية ما هي إلّا تجميع كل ما نعرفه عن موضوع مُعين في صورة سردية، سواء كرونولوجية أو بطولية ملحمية. وهو بذلك لم ينتبه للحقيقة الواقعة، أن كل عمل تاريخي ما هو إلاً رواية شخص (مؤرخ) لحدثٍ ما، تبني فيها وجة نظر معينة يقدمها كطرح يعالج به ذلك المبحث، فيتأثر بها القارئ سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ولا يعنى هذا بالضرورة دقة هذا الطرح وخلوه من التأثير الشخصي للمؤرخ خصوصًا إذا ما واجهنا التحدي التقليدي، أي قلة المصادر. ولكن العلوم بصفه عامة، والنظرية منها بالذات، عرفت طريقها للحداثة والتطور خلال القرن الماضى بصورة مذهلة. وكان لعلم التاريخ نصيب لا يُستهان به في هذا المضمار. فبعد هزيمة الإمبراطورية الفرنسية على يد الجيوش الألمانية سنة ١٨٧٠م، ظهرت ثورة منهجية في كتابة التاريخ تميزت بظهور الواقعية المتأثرة بالمنهجيات الألمانية. رافق ذلك العديد من التحولات العميقة على المستوى الاقتصادي والإجتماعي والفكري، في أوروبًا. فبدأ التفكير التاريخي يتلمّس أولى خطواته في سبيل تطوير الكتابة التاريخية، وذلك عبر البحث عن أمثلة جديدة لمفهوم التاريخ، تجعل منه أكثر شمولية واتساعًا، بعدما ظل لعقود طويلة حبيس رؤية سطحية ساذجة، تختزل تاريخ الأمم والشعوب في ذكر أخبار الأباطرة والملوك، وتمجيد البطولات الفردية، وتصبغ الحدث التاريخم بصبغة سحرية، قد تنفي العقل أحيانًا، وتفتح الباب لسرد مبسط غالبًا ما أخذ شكلًا كرونولوجيًا، تلفّه السذاجة والخرافة والأسطورية.

وعليه فقد بدأت مناهج البحث التاريخي، تتطور وتتقدم لتنقل بالتاريخ إلى مستويات أشمل وأكثر علمية، مما جعل المعرفة التاريخية معومًا موضوعًا ومنهجًا تنتقل من معرفة حدثية سردية إلى معرفة إشكالية مفاهيمية تجعل المؤرخ يفرز ويصنف، يحتفظ بأمور ويهمل أخرى، يبني ويميز عن طريق التحليل، ويعيد الجمع عن طريق

ham التركيب. وقد دُشنت هذه المرحلة العلمية بتأسيس «المجلة الألمانية» سنة ١٨٧٦م، التي تُوّجت بإصدار كتاب Langlois لانجلواس و Seingnobos سينيوبوس «المدخل للدراسات التاريخية». ومن ثَمّ ظهرت مجموعة من المؤرخين أطلِق عليهم «الحوليون الجدد»، وهم نوع من المؤرخين القدامي» الذين القدامي» الذين

ينتمون إلى العصور الوسطى. ومن بين أشهر من أطلق عليه النقاد لقب الحوليين الجُدد في مصر کان میخائیل بك شاروبیم (۱۸۵۳-١٩١٨م)، الذي يُعد أحد أعمدة المؤرخين المصريين في القرن التاسع عشر وواضع كتاب «الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث» الذي قام على تأليفه في فترة خلافه مع رياض باشا رئيس الوزراء، والتي بسببها اعتزل العمل الحكومي، بين عامى ١٨٨٨ و ١٨٩٠م، وهو الكتاب الذي صدر في أربعة أجزاء، بالإضافة إلى جزء خامس لم يُنشر حتى الآن. هذا غير كتاب أخر مهم تركه في صورة مخطوط، بعنوان «الرقيب - أو حوادث مصر الأخيرة». نشره أ.د. يونان لبيب رزق سنة ١٩٩٢م، وقدم له حفيد ميخائيل بك أي أ.د. بطرس بطرس غالي (الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة)، حيث أن ميخائيل بك شاروبيم هو والد السيدة صفية والدة أ.د. بطرس بطرس غالى. ويتناول هذا المخطوط الفترة بين خلع الخديوي إسماعيل (١٨٧٩) وأوائل عام ١٨٨٢ مع اشتعال الثورة العرابية، وهي فترة بالغة الأهمية في التاريخ المصري الحديث. وعن قيمة كتاب «الرقيب...» التاريخية، قال: أ.د. يونان لبيب رزق في مقدمته: «إنه أول الأعمال التي تقدم رؤية مصرية عن تلك الفترة المفصلية في التاريخ المصري الحديث، بين سقوط الخديوي إسماعيل والاحتلال البريطاني للبلاد. ويمكن من خلال دراسة متعمقة للمخطوط أن نلاحظ أن هذه الرؤية قد تأثرت باعتبارات الميول الوطنية، جنبًا إلى جنب مع التشكيل الثقافي للرجل ووضعيته الاجتماعية والوظيفية

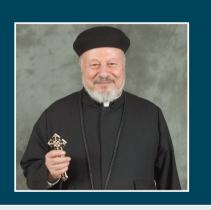
ورؤياه التاريخية، ثم أخيرًا ميوله

الشخصية».

وعلى دربهما سار أ.د. مجدي ثم ظهر علم التاريخ الاجتماعي للشعوب كأحدث ميادين البحث إبراهيم جرجس، الأستاذ بالجامعة فى التاريخ عمرًا، إذ بدأ الاهتمام الأمريكية أيضًا وكلية الآداب جامعة به في الغرب منذ العشرينات من كفر الشيخ، والمتخصص في تاريخ القرن الماضي، واستقرت مناهجه العصر العثماني. وكمحاولة متواضعة مع نهاية الحرب العالمية الثانية، منى، أضع هذه الدراسة المبسطة وتشعبت مناحي الدراسة فيه باختلاف بين يديك أيها القارئ العزيز راجيًا المدارس الفكرية ذات الاهتمام أن تجد فيها شيئًا مُفيدًا. خصوصًا بالتاريخ الاجتماعي، مثل: «علم وقد خلط البعض بين علم التاريخ السكان التاريخي»، «تاريخ العمل»، History وبين علم سير القديسين «التاريخ الحضري» و «التاريخ Haigraphy. فاعتبر البعض أن الريفي» وهلم جرا... وتأخر اهتمام مجرد سرد سير القديسين هذا هو المؤرخين المصريين بالتاريخ التاريخ، أو حفظ أكبر عدد ممكن من الاجتماعي حتى بدايات النصف الثاني من القرن العشرين، وما لبثوا المعلومات التاريخية هذا هو التاريخ. أن اهتموا بـه فـي الستينات اهتمامًا ولكن الواقع أن هذه الفكرة أو تلك لا خاصًا، تمثل في عدد من الأطروحات تمت لعلم التاريخ بصلة. الجامعية والكتب التي وضعت التاريخ الاجتماعي على خريطة البحث التاريخي في مصر والعالم العربي. وكان من الرواد الأوائل في هذا المضمار الراحل أ.د. رءوف

فعلم التاريخ هو وصف وتسجيل وتحليل الحدث الذي وقع في الماضي بالاعتماد على أسس علمية من أجل الوصول إلى قواعد وحقائق تساهم في فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل. فهو عمل ودراسة تستند على حقيقة من الماضي ودارسة ظروفها التاريخية وتفسيرها. أما التأريخ فهو يُعرَف بأنه عبارة عن أسلوب وطريقة لكتابة التاريخ.

يتبع



عباس حامد أستاذ التاريخ الحديث

بكلية الأداب جامعة القاهرة، الذي

وجه الكثير من تلاميذه إلى ارتياد

هذا الحقل من الدراسات التاريخية.

كذلك قدمت أ.د. نللي بولس حنا

الأستاذة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة،

العديد من الدراسات الجادة في هذا

المجال سواء بالإنجليزية أو بالعربية.

IIIC IIZC

إِنْ فَانَ أَحَدُ يَخْدِمُنِي فَلْيَتْبَعْنِي وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضاً يَكُونُ خَادِمِي يوحنا ٢١:١٢

> أســرة وكهـنة ومجـلس وشــمامسـة وشــعب كنيســـ<mark>ــة وكاتدرائـية مارمــرقس</mark> ته نتــه – كنــدا

يودعون على رجاء القيامة أباهم وشيخ كهنة المهجر القمص مرقس مرقس

الذي رقد في الرب يوم الأربعاء ٩ ديسمبر ٢٠٢٠ ويشكرون صاحب الغبطة

قداسة الباباً تواضروس الثاني ونيافة الأنبا مينا

أسقف مسيسوجا وفانكوفر وغرب كندا ونيافة الأنبا مضار

رئيس مجلس الكنيسة ونيافة الأنبا بولس

أسقف أوتاوا ومونتريال وشرق كندا وكل أصحاب النيافة أعضاء المجمع المقدس وكل الآباء الكهنة والهيئات الدينية والمدنية وكافة أعضاء الكنيسة الجامعة الذين تفضلوا

بتقديم العزاء للكنيسة وللأسرة. وسوف يُحتفل بالقداس الإلهي في تذكار الأربعين لنياحته يوم الأحد ١٧ يناير ٢٠٢١ بلك من كنيسة - الأحد ١٧ يناير ٢٠٢١ بالاحداد تا المارة وماركها،

يوم الأحد ١٧ يناير ٢٠٢١ بكل من كنيسة وكاتدرائية مارمرقس بتورنتو وماركهام وذلك حسب الإجراءات الاحترازية المطبقة في حينه ذكر الصديق للبركة (أمثال١٠١٠)



# برنامح التنية الاقتصاري

يعاني العالم اليوم من تفاقم المشكلة الاقتصادية، وازدادت بمواجهة انتشار فيرس كورونا حيث وصلت معدل البطالة إلى ٢٥ مليون في العالم خلال النصف الأول من ٢٠٢٠، وذلك طبقًا لبيانات منظمة العمل الدولية، نتيجة انتشار وباء كورونا. وترتفع نسبة البطالة بين الشباب والمرأة، كما يعاني قطاع السياحة والطيران من خسائر مالية فادحة، وفقد الكثيرين لعملهم، وخفض في قيمة مرتباتهم.

وتصل نسبة الفقر في المجتمع المصري إلى ٣٠٪، والمُرجّع أنها ستصل إلى ٤٠٪، وتصل نسبة المرأة المُعيلة في بعد محافظات الصعيد إلى ٣٠٪. ومن هنا تأتي أهمية التوعية بقيمة العمل على تخفيف آثار هذه الأزمات لمساعدة الفئات المُستهدفة من خلال العمل على زيادة الدخل ودمج وتأهيل الفئات الأكثر احتياجًا لسوق العمل لتوفير حياة كربمة.

وهنا يأتي دور أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية (وهي ذراع التنمية بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية) للمساهمة في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ والأهداف الإنمائية للأمم المتحدة، من خلال «برنامج تنمية المجتمعات المتكاملة» والذي تقوم الأسقفية بتنفيذه فيما بين ٣٥ إلى ٤٢ مجتمعًا من المجتمعات الفقيرة والمهمّشة على مستوى القُطر المصري. وإحدى مكونات هذا البرنامج مكون التنمية الاقتصادية والذي يسعى إلى تقليل نسبة البطالة وتوفير فرص حياة كريمة من خلال تنمية قدرات البشر على الإنتاج، وتشجيع العمل الحر للحد من البطالة والاتكالية للتفاعل مع مقتضيات الحياة بكرامة.

#### يستهدف البرنامج الاقتصادي العمل مع الفئات التالية:

- الشباب العاطلين من الجنسين - طلبة ثانوي صنائع - خريجي محو الأمية - والمعاقون - والمرأة المعيلة - أرباب الأسر من أصحاب المشروعات المتناهية الصغير والتي تحتاج إلى تعضيد فني ومالي - أصحاب الحرف الموسمية (الفلاحين الأجرية - أعمال التشييد والبناء - الباعة الجائلون) - بالإضافة إلى العمالة الغير مدربة ذوي الخبرة المهنية المحدودة، والتي تحتاج لتدريب مهني أو الفني وذوي الهمم (القادرين على العمل).

### ويقدم البرناميج الاقتصادي حزمة من الأنشطة منها على سبل المثال:

أولاً: ندوات تعريفية وإرشادية وتوعوية: بهدف رفع الوعي بأهمية العمل الحر والحرف المهنية وأهميتها في المجتمع، وتغيير المفاهيم ونظرة المجتمع للعمل الحرفي.

ثانيًا: تدريبات فنيه متخصص للخدام ومتابعي البرنامج والمتطوعين بالقرى المستهدفة: بهدف إعداد كوادر محلية مدربة قادرة على إدارة أنشطة البرنامج بالمناطق المستهدفة، والمتابعة اللصيقة للمستهدفين، ولضمان استمرارية العمل بعد اكتمال الأنشطة المحددة في المجتمع. ويقوم البرنامج بالتعاون مع منظمة العمل الدولية بتدريب مُدرِّبين وتمكينهم من منهجية ريادة الأعمال وصاحبات المشروعات الاقتصادية ليقوموا بتدريب المستهدفات/المستهدفين في المجتمعات المستهدفة.

ثالثًا: تدريبات فنية متخصصة للمستهدفين بالمجتمعات المستهدفة: وذلك بتطبيق حزمة من التدريبات الفنية لزيادة خبرات المستهدفين الفكرية والمهنية والسلوكية، منها تدريبات ريادة الأعمال التي تم تصميمها للتناسب مع قدرات الفئات المستهدفة، كما تنطوي على قدر عال من التفاعل والتطبيق العملي، الأمر الذي يسمح بتوفير بيئة مواتية للتعلم بالممارسة. حيث أحدث برنامج التنمية الاقتصادية طفرة نوعية لدي المستهدفين للاتجاه إلى ريادة الاعمال والعمل الحر والحد من البطالة والاتكالية على المؤسسات الخيرية.

رابعًا: تدريبات مهنية وحرفية للمستهدفين بالقرى المستهدفة ومركز المعتمدية بالجيرة: لرفع الوعي المجتمعي بأهمية التدريب المهني/الحرفي للشباب لإكساب وتطوير المهارات الحرفية لتمكينهم للدخول لسوق العمل والحصول على دخل للعيش بحياة كريمة.

أمثلة لبعض التدريبات المهنية: خياطة - كوافير مبتدئين ومنقدم - تبريد وتكييف - كهرباء منازل - سباكة - غسالات اتوماتيك - صيانة أجهزة سريعة - ميكانيكا وكهرباء سيارات - تركيب كاميرات ودش- حلاق رجالي - تعليم سواقة - صناعة وتركيب الصابون - سباكة صحية - صيانة موبيل، بالإضافة إلى بعض التدريبات المهنية مثل إسعافات أولية - تمريض - مهارات الحاسب الآلى.... الخ).

خامسًا: مشروعات متناهية الصغر لزيادة الدخل: وهي واحدة من أكثر الطرق الفعالة لتنشيط الأسواق المحلية في القرى حيث توفر الخدمات الأساسية، وكذلك تخلق فرص عمل مناسبة للشباب والشابات، كذلك تؤدي إلى تحسين مستوي المعيشة.

أمثلة البعض المشروعات المنفذة بالقرى: تصنيع وببيع المنظفات تربية ماشية / طيور /ماعز - تصنيع وبيع ملابس والستائر - مشروعات
بيع علافة - محلات أدوات كهربائية - محل تركيب كاميرات ودش - محل
اكمسوار وصيانة موبيل - بيع خضروات - محل حلاقة - محل فول
وطعمية - محل كوافير حريمي - مكتبة - تصنيع وبيع أحذية - ورشة
نجارة - ورشة تصليح سيارات - ماكينة شحن رصيد - بيع لحوم مجمدة
- محل خردوات - بيع حدايد و بويات - محل بيع مواد تمونية - بيع
أدوات تجميل - ورشة خراطة - مشروع خشب نجار مسلح - بيع فلاتر
مياه - إصلاح وبيع كاوتش - طباعة على الشنطة البلاستيك - بيع فاكهة
- ورشة الوميتال - بيع طيور زينة - بيع اكمسوار حريمي - بيع اكمسوار
سيارات - فرن فينو - بيع ملابس اون لاين - بيع أثاث منزلي - صيانة
كمبيوتر - تصنيع وبيع هدايا السبوع - تربية وبيع دواجن - بيع أدوات
تجميل اون لاين - ورشة تصنيع وبيع شنط المدارس - ورشة تصنيع

7 – **الاشتراك في ملتقيات التوظيف**: لمساندة المستهدفين في إيجاد فرصة عمل لدى الغير.

٧- الاشتراك في معارض: لتسويق منتجات القري المستهدفة.

٨- عمل علاقات بهدف التشبيك مع هيئات حكومية وغير حكومية:
 مثل وزارة الهجرة - منظمة العمل الدولية - وزارة التضامن فرع المنيا - خدمة الابن الشاطر لمتعافي الإدمان - مشروع التدريب من اجل التشغيل.

#### أثر هذه الأنشطة في المجتمعات المستهدفة خلال ٢٠١٩:

+ زيادة فرص توليد الدخل لعدد ٢,٣٣٥ مستفيدًا

+ تنفيذ مشاريع اقتصادية متناهية الصغر لعدد ١٣٨٠ من النساء والرجال

للتواصل: العنوان: ۲۲۲ شارع رمسيس، العباسية، القاهرة، مصر. الله الإلكتروني: Bishopric\_bless@yahoo.com
البريد الإلكتروني: bless@blessegypt.org / infor@blessegypt.org
الموقع الإلكتروني: /www.blessegypt.org
التليفون: ۲۰۲۲۸۸۲۲۲۹ / ۲۰۲۲۸۸۲۲۲۹۹



## العتذراء الأثم

جلست أتخيّل رؤية يسوع المسيح أثناء طفولته مع أمه العذراء، أتخيل كيف كان يكبر على ركبتيها، وكيف كان ينظر إلى وجهها، وكيف كان يضحك فى وجهها بابتسامته المقدسة، وكيف كانت تتحمّل قوة نور وجهه، كيف تلامست أياديها مع أياديه وأصابعه التي صنعت وخلقت العالم كله، وكيف كانت تداعبه وتناغيه وتتحدث معه!

أتعجب يا أمى، كيف الشخص الذي لا يمكن احتواؤه في الكون كله، ولا يسعه أي مكان. كان محاطًا في رحمك! حقًا أيتها الأم الطاهرة إذا ما قارنتك بالسماء، فأنتِ حقًا أعلى من السموات، لأن الذي خلق السماء والارض سكن فيكِ تسعة أشهر، ولم تُحَلّ بتولِيتك! الأم الباقية عذراء، العذراء كل حين.

كيف كان يضع فمه الطاهر على ثدييكِ ليرضع من اللبن البتولي، وكيف كنت تقبّلينه بفمكِ، ويتغذّى بحليبكِ الطاهر البتولى، والذي جعل لوقا البشير يذكر لنا في انجيله: «طويى للبطن الذي حملك، والثديين اللذين رضعتهما» (لو ۱۱:۷).

أمى العذراء، الأم الوحيدة في العالم التي اختارها ابنها، لم نسمع أن ابنًا اختار أمه إلّا الطفل الإله يسوع المسيح، فمَن هي المشرقة مثل الصباح، الجميلة كالقمر، الطاهرة كالشمس (نش١٠:٦).. الأم التي اختارها الله ليتجسد منها. والكلام فيها وعنها وعنه لا ينتهى، من حلاوته وحلاوتها، وبتأمل في معايير اختيارها للأمومة الإلهية، فقد كانت تتمتع بجوهر الإيمان العميق في حياتها، لديها شهوة الخدمة والعطاء، وتمتلك القدرة على تحمل المسئولية كأم لمخلص العالم، حارسة وساهرة على أمانة المسئولية، تمتلك الحكمة، وجمال الروح، والسعي نحو القداسة طوال

هذه الأم المختارة، بدأ إعدادها، من والديها يواقيم وحنّة،

حيث ذهبت الأخيرة إلى الهيكل لتترجّى الرب إعطائها طفلًا، وتعهدا بتكريس هذا الطفل للهيكل مدى الحياة، فيُستجاب طلبهما، ويدعوان اسم مريم للفتاة الصغيرة. وبعد ثلاث سنوات أحضروا الطفلة إلى الهيكل، ووضعوها عند أقدام الكهنة. خدمت العذراء الطفلة في الهيكل مع غيرها من العذاري الأكبر سنًّا، ثم البشارة، ثم ولادة يسوع، ثم الهروب إلى مصر...

لذلك كانت لها ألقاب لم تحظَ بها امرأة في العالم كله، ونسمع من يُطلق عليها «سيدة العالمين». ومن بين هذه الصفات والألقاب (وهذه حقيقة) فأنت هي: كنز الفضائل، فخر الجنس البشري، أم النور المكرّمة من مشارق الشمس إلى مغاربها، الزهرة النيّرة غير المتغيرة، باب السماء (افتحى لنا باب الرحمة)، الملكة الحقيقية، المنارة الذهبية، الكرمة الحقيقية الحاملة عنقود الحياة، العليقة المكرّمة، الشفيعة المؤتمنة لجنس البشرية، المباركة في النساء...

وأقتبس من عظة رائعة ل»إفوديوس الروماني» (بطريرك ورئيس أساقفة روما بعد بطرس الرسول)، ما يلي، على لسان السيد المسيح:

«يا أمي، على الرغم من أنكِ حملتنى تسعة أشهر في رحمك، انا بدوري سأحملكِ في أحشاء

وإن كنتِ قد أرضعتِني على ركبتيكِ وبيديكِ، أنا بدوري سأضعكِ على عرش ممجّد، على يميني، ويمين أبي الصالح.

وإن كنت قد لففتني بأقمطة في يوم ولادتي، ووضعتني في مذود (لو٧:٢)، أنا بدوري سأغطّيكِ بأجنحة السارافيم.

وان كنتِ قد قبّاتني بفمكِ، وأرضعتني لبنكِ العذروي، أنا بدوري سأمدحكِ أمام أبي الذي فى السموات، وأبي سوف يغذيك بالخبر الحقيقي».

### أعراض كورونا التي تستمر طويلا \_\_\_\_

بعض الأشخاص عانوا من أعراض استمرت أكثر من أسبوعين بعد الإصابة بكورونا



الاكتئاب









فقدان التركيز





## ، أعراض كورونا الشائع*ة* •











المصدر: منظمة الصحة العالمية ومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها CDC

رسالة تهنئة لصاحب الغبطة والقداسة البابا المحبوب

### الانبا تواضروس الثاني

من كنائس منطقة عزبة النخل

كنيسة العذراء الأم وكنيسة البابا أثناسيوس وكنيسة العذراء والبابا كيرلس عمود الدين وكنيسة مارمرقس وكنيسة مارجرجس وكنيسة أبي سيفين وكنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا كهنة ومجالس وشمامسة وخدام وعاملين وكل الشعب يقدمون لقداستكم أسمى التهانى ببداية العام الجديد وعيد الميلاد المجيد

شاعرين ومعترفين بتعبكم وسعيكم المتواصل سواء ظاهرًا أو خفيًا لأجل سعادة الجميع طالبين من الله لقداستكم من صميم قلوبنا لتكونوا في نمو دائم ومحبة حكيمة مستنيرة ويثبتكم على كرسيكم سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة اذكرنا في صلواتكم.



### مشرعع إقياءمشارجلة العائل لمقديّة إلى أض مصر: زياق لعائل: لمقرّسة لموقع ديرل نباصرامون الأسقف والشهيد، بديروط لهرين (المشدّان لله

### مِرْمُرُ حِيلِي وَرُكِي إِدَامِنُ فِي مُؤْمِسَةِ القديس فِس

Medhathelmy1964@gmail.com



لنا مع أبيه، قائليْن: طوبى لنا نحن الخُطاة، الذين استحقينا حلول الإله في أرضنا. وأن ابني الحبيب باركهما؟ وأن الأوثان التي كانت لهم (أي لأهل المدينة) سقطت للوقت؛ وأن عُظماء المدينة لما رأوا سقوط آلهتهم غضبوا، وأرسلوا شُرطًا، وأمسكوا صاحب المنزل، الذي كنا مُقيمين فيه، وهو الذي شَفَى ابنى وَلَدُهُ؛ وقالوا له: أين الناس الذين نازلين عندك؟ وضَيّقوا عليه؛ وأنه قال [لهم:] مُنذ ثلاثة أيام، توجهوا إلى حال سبيلهم، ولم أعلم [إلى] أين مضوا!. ولما كان المساء، أتى، وأعلمنا بذلك؛ فحصل لنا خوف كثير، وقُمنا سَحَرًا، ولم نزل ماشيين إلى [أن] وصلنا إلى القُرب من قُصقام».

وجاء أيضًا في ميمر الصخرة، المنسوب إلى البابا تيموثاؤس الثاني (٤٥٥–٤٧٧م)، والذي يُقرأ في ٢١ طوبه، على لسان السيدة العذراء، ما يلى (بعد التصحيح اللّغوي): «وأخذنا الشيخ يوسف، [إلى] بيت خليله، [وهو رجلً] نجار يُسَمى ديانوس، وكان قد جاء [أولًا] إلى أورشليم، في وقتٍ [سابق]، فتصادق [هناك] مع يوسف؛ ولما أتينا إلى قبلي، فَقَبِلنا إليه؛ فوجدنا كثيرًا من مرضى المدينة، يحملونهم إلى بيت ذلك النجار، فَيُحَمُّوهم في مكان يُدعى فيقش (وفي مخطوطات أخرى: فيقس)، [حيث توجد] عين ماء، كانت تحت عمود، فَيُعافوا [من أمراضهم]؛ ولما مضيث إلى ذلك المكان، مع يسوع ابني، [لكي] أنظر أعجوبة العمود، فَخَضَعَ [ذلك العمود] إلى أسفل، وسجد لابني (كذا؟!)، فخرج الأمر من ابني، أن يكون اسمي، [واسمه]، في ذلك الموضع، كمثل هذه الصخرة [التي في جبل الكهف]؛ وأن الشيخ ديانوس حَسَّ بالنعمة، التي خصني بها [ابني، في] ذلك العمود؛ فاتفق قولهما [أي يوسف وديانوس] مع بعضهما البعض، [أنه قد حدث] بتاريخ تلك السنة، التي ولدتُ ابنى فيها، فأشرق شَعاع نِجمَهُ، فى ذلك الموضع، ويَدِلُ عليه تِذكار ميلادي [لابني الحبيب]، في كل كورة مصر؛ ولم أجد موضعًا، يَدِلْني على [خبر] استعلان [نِجم] ابنى [في هذا الموضع، مُبَشِرًا] بأنني ولدته، سوى

[في] ذلك المكان».



أما ميمر حلول العائلة المُقَدَّسة بجبل القوصية ودير المُحَرَّق، والمنسوب إلى الأنبا قرياقص أسقف البهنسا (٥٧١-١٤٤م)، والذي يُقرآ في ٧ برمودة (بحسب نص المخطوط ٢٦٣ عربي، بباريس)، فقد جاء فيه على لِسان السيدة العذراء، ما يلى (بعد التصحيح اللَّغوي): «وبالأكثر تلك القريـة التي هي قِبلي البلد (أي قِبلى مدينة الأشمونين)، التي أقام فيها آياتٍ كثيرة، إلى كمال سنتين، وتلك [الآيات صنعها] في ذلك الموضع، وشفى أمراضًا كثيّرة من الناس، وشهد قائلًا: لابد أن تُبنى ها هنا كنيسة، على اسمى، وعلى اسم أمي العذراء، ويَدعونها قيقوس، [أو] كنيسة القيقوس، التي يُدهَن فيها بالزيت، واللقان الذي حُمَّ (اغتسل) فيه، يكون ها هنا إلى الأبد (ما زال اللقان موجودًا في أرضية الكنيسة حتى اليوم)، لأن كثيرين من الشعوب، يأتون إلى ها هنا، وينالون غُفران خطاياهم، ويُشفّون من أمراضهم؛ وبعد هذا صعدوا إلى [نحو الجنوب، من] أرض مصر ، إلى أن وصلوا إلى

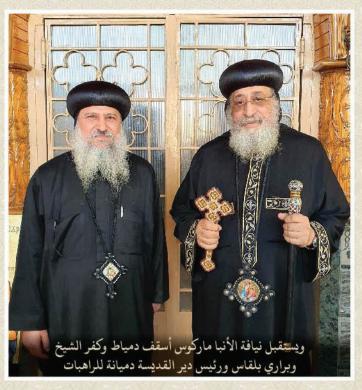
أما كنيسة الأنبا صرابامون الحالية بالدير، والتي يُوجد بها جزء من رفاته، فقد تم إعادة بنائها، في نحو القرن الثامن عشر الميلادي، حيث أنها من طراز الاثنتي عشرة قِبة (غير أن بعض القِباب، قد أزيلت فيما بعد، وحل مكانها أسقف مستوية)؛ أما بقايا الأعمدة الجرانيتية، التي تخلفت من آثار الكنيسة القديمة المُندثرة، فقد جُمِعَت ووُضِعَت، بجوار شـجرة الآثل السـابق ذِكرها؛ (كما يُوجِد ثلاث كنائس أخرى حديثة بالدير، إحداها تُسمى كنيسة الآباء، وهي داخل مقبرة الآباء الكهنة، والثانية هي كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل، بأعلى مبنى الخدمات بالدير، والثالثة على اسم السَيِّدة العذراء)؛ ويحتفل الدير بعيد استشهاد القديس صرابامون، في

القوصية».

۲۸ هاتور (صباح يوم ۷ ديسمبر).

وكان المرحوم بطرس باشا غالى، قد زار قرية ديروط الشريف، في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر الميلادي، أو في مطلع القرن العشرين، ونزل في ضيافة كبير أعيانها حينذاك، المدعو «مرقس باشا»، فأخذه هذا الباشا الكريم، لزيارة دير الأنبا صرابامون، البعيد عن القرية في الحقول، وذهب كلاهما إلى الدير، بواسطة الدواب، فعاتبه بطرس باشا غالي، لعدم الاهتمام بالطريق المؤدي إلى الدير، الذي لا تستطيع السيارات السير فيه، وأيضًا لعدم وجود كنيسة، بالقرية نفسها، تليق بمكانة مرقس باشا المذكور، فما كان من مرقس باشا بعد هذه الزيارة، إلا أنه اهتم بالطريق المؤدي للدير فتم تمهيده، وفيما بعد تم رصفه بالأسفلت. كما قام مرقس باشا المذكور، ببناء كنيسة فخمة في القرية، على اسم الأنبا صرابامون (وقد تم هدمها مُنذ خمس عشرة عامًا، وأقيمت مكانها كاتدرائية جميلة على اسم القديس، وأثناء تشطيبها كان شعب القرية يُصَلِّون، بكنيسة خشبية على اسم القديس أيضا، وبهذه الكنيسة أيضًا يُوجَد جُزء من رفات القديس).

المصادر: مخطوطات رحلة العائلة المُقدِّسة: رقم ۱۷۰ عربي، بالفاتيكان، بالورقة ٢٠٦ظ– ٢٠٠٢ج؛ ورقم ١٩٥٠ عربي، بالفاتيكان، بالورقة ١٩٨ عربي، بالفاتيكان، بباريس، بالورقة ١٠١ ج/ ظ؛ ورقم ٢٦٣ عربي، بباريس، بالورقة ١٤١ ظ، ٢٤٢ج؛ ورقم ١٠١ بالمركز لفرنسيسكاني، بالموسكي بالقاهرة، بالورقة ١٤١ عالموط بالورقة ١٤١هزاء، بمكتبة القُمُص أيوب مسيحة بأسيوط، بالورقة ٢٠٠ظ، ٢٠٠خ.





كما استقبل قداسته، بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، عددًا من الآباء الأساقفة الذين حضروا لتهنئة قداسته بالعيد، وهم:

+ نيافة الأنبا متاؤس، أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (السريان).

+ نيافة الأنبا إيسوذورس، أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (برموس).

+ نيافة الأنبا يوأنس، أسقف أسيوط وساحل سليم والبداري.

+ نيافة الأنبا كيرلس، أسقف ورئيس دير الشهيد مارمينا بمريوط.

+ نيافة الأنبا مينا، أسقف ورئيس دير مار جرجس بالخطاطبة.

+ نيافة الأنبا صليب، أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية.















